العدد ٨٦١ السنة السادسة

صباح الاثنين ٧ جمادي الاخرة سنة ١٣٥٨
٢٤ تموز سنة ١٩٣٩

﴿ مكتب الادارة ﴾

سراي العابد رقم ٨ شارع رامي دمشق ـ سوريا تلفون ١٦ ـ ٢٠

الجزيرة

ثمن العدد قرشان سوريان

دمشق صندوق البريد ٣٣٤ ـ برقياً الجزيرة

جميع المخابرات والمعاملات باسم

تيسير ظبيان

منشئ جريدة الجزيرة ومديرها المسؤول

AL DJAZIRAH DAMAS SYRIE B. P. 334

الاسباب الحقيقية والعوامل الخفية في معركة ميسلون المشؤومة

كيف وقع الشهيد الاكبر المرحوم يوسف العظمة صريعاً في ميدان المجد والشرف ؟

احتلت جيوش الحلفاء الاراضي السورية بالاشتراك مع الجيوش العربية في اواخر الحرب العامة حتى اذا وضعت الحرب اوزارها كانت البلاد السورية مقسمة الى ثلاث مناطق

١ ـ المنطقة الجنوبية وهي تتألف من فلسطين وقد احتلتها الجيوش البريطانية .

٢ ـ المنطقة الغربية وهي تتألف من بيروت ومدن الساحل وجبل لبنان وقد احتلتها الجنود الفرنسوية

٣ ـ المنطقة الشرقية وهي تتألف من دمشق وحلب وحمص وحماة وحوران وجبل الدروز وشرق الاردن وهذه دخلت في حوزة الحكومة العربية تحت رئاسة الامير فيصل

اما القيادة العامة للجيوش فقد كانت بيد البريطانيين . وقد اطلق على هذه المناطق الثلاث اسم بلاد العدو المحتلة

ولقد برهنت الحكومة العربية الفيصلية التي كانت عاصمتها دمشق على مقدرة بارعة وكفاءة نادرة وادارة ممتازة رغم المدة القصيرة التي سلختها ولو اتيح لها البقاء اكثر من ذلك لاتت بالمعجزات ولقدمت للعالم المتمدن نموذجا صالحا للدولة الشرقية الراقية

جلاء الجيوش

وفي ١٥ ايلول سنة ١٩١٩ تم الاتفاق بين السلطتين الافرنسية والبريطانية على ان تنسحب بريطانيا بجيوشها من المنطقة الشمالية وتبقى الجيوش الفرنسية في المنطقة الغربية دون ان تتقدم الى المنطقة الشمالية التي خضعت لنفوذ الحكومة العربية وعين حينئذ السر هربرت صموئيل مندوباً سامياً على لبنان وسوريا .

وعلى اثر هذا التقسيم سافر سمو الامير فيصل الى اوربا للمرة الثانية ليقف على اسباب هذا الانقلاب ويستعلم عن موقفه تجاهها فوصل الى لندن واجتمع بكبار ساستها مثل المستر لويد جورج واللورد كرزن وذكرهم بالتعهدات التي قطعتها بريطانيا للعرب ، باسم الحلفاء وبين لهم عدم ارتياح السوريين الى المعاهدة الاخيرة التي تنص على تقطيع اوصال بلادهم واحتلالها من قبل الاجانب فعلى الرغم من الحفاوة التي قوبل بها سموه في لندن افهم صراحة بان فرنسا اصبحت صاحبة الشأن في سوريا فخير له ان يخاطبها مباشرة او يسعى للاتفاق معها . ولما قنط من رجال الحكم البريطاني سافر الى باريس واجتمع بالمسيو كلمنصو رئيس الوزارة الفرنسية ، وبسط له الامير رغبة السوريين في تقرير مصيرهم فكان من جملة ما قاله النمر الافرنسي للامير في احاديثه :

« ان هذا الشعر الشائب الذي تراه في شاربي وفودي قد ابيض من معاناة السياسة في هذه البلاد وانا لست استعمارياً ولا اعتقد بالاستعمار وانني اعرض عليك معاهدة ان تجد سياسيا افرنسيا مسؤولا بعدي يعرض مثلها ففكر في الامر مليا وانا انتظر جوابك »

وافهمه صراحة ان « تحقيق العهد الذي تعهدت به فرنسا من عدم احتلال المدن الاربعة يشترط على حكومة دمشق ان تضغط على مثيري الدعوة العدائية لفرنسا في الداخل . وان تحافظ على الامن والسكينة » وهنا تم الاتفاق بين المسيو كليمنصو والامير فيصل على بعض اسس تصلح لان تكون قاعدة لعقد معاهدة ودية بين الحكومتين ووعد سمو الامير ان يفرغ قصارى جهده لاقناع الوطنيين ورجال الاحزاب بقبولها . وقد عرفت تلك القواعد باسم (اتفاقية فيصل وكليمانصو)

عودة الامير

ووصل سمو الامير فيصل الى بيروت فاستقبلته السلطة الفرنسية استقبالا رسميا



الجنرال غورو اول مفوض سامي افرنسي في سورية وصاحب الانذار الذي سبب انهيار المملكة العربية

والتي هناك خطابا قابلته الدوائر الفرنسية بالارتياح

ثم تابع سيره الى دمشق فخف الشعب باسره لاستقباله ولكن سموه وجد الاحوال في البلاد على غير ما يرام . فالافكار كانت هائجة جداً ضد فرنسا وبريطانيا والشعور العدائي مستحكما في النفوس لاسيما بعد اعتقال الجنرال يسن باشا الهاشمي رئيس اركان حرب الحكومة العربية من قبل الجيوش الانكليزية اثناء انسحابها من المنطقة الشمالية وقد اشتد ساعد المتطرفين من الوطنيين الذين يرفضون اي تعاون مع السلطة الفرنسوية وقوي نفوذهم في البلاد اثناء غيابه الطويل وكانت العصابات الوطنية تشتغل بنشاط في جهات العلويين برئاسة الشيخ صالح العلي وفي تل كلخ بقيادة الدنادشة وفي الحولة بقيادة الامير محمود الفاعوري فكانت تهاجم المواقع الفرنسوية وتجتاز الحدود وتعتدي على القرى الموالية للسلطة الفرنسوية



بطل ميسلون وشهيد سورية الاكبر المغفور له يوسف بك العظمة وزير الدفاع في الحكومة الفيصلية

حيرة الامير

هنا كان موقف سمو الامير فيصل محفوفاً بالحيرة والارتباك فلا هو بقادر على ان يضغط على الشعور الوطني المتأجج ضد المستعمرين والمحتلين ولا يمكنه في الوقت نفسه مجاراة المتطرفين بعواطفهم والاخلاف بوعده الذي قطعه للمسيو كليمانصو بشأن ابرام الاتفاقية وكان متهما من الفريقين بسوء النية وعدم الاخلاص واخيراً لم يجد مندوحة من الارتماء في احضان المتطرفين ومسايرتهم في ميولهم وعواطفهم لان جميع توسلاته ومساعيه التي بذلها في اقناعهم بقبول الاتفاقية ذهبت ادراج الرياح وكانت تقابل بالصد والاعراض .

ومن ثم اقترحوا عليه اعلان استقلال البلاد السورية وتتويجه ملكا عليها فوافقهم على ذلك وفي ٧ اذار (مارس سنة ١٩٢٠) اجتمع المؤتمر السوري وقرر باجماع الاراء اعلان استقلال سورية بحدودها الطبيعية وتنصيب الامير فيصل ملكا عليها . وفي اليوم التالي (٨ مارس سنة ١٩٢٠) احتفلت البلاد السورية في عاصمتها دمشق احتفالا رسميا وشعبيا عظيما باعلان قرار المؤتمر السوري في البلدية وتمت مبايعة الامير فيصل ملكا على سورية واشترك بهذا الاحتفال جميع ممثلي الشعب ورؤسائه الروحيين ومن بين الذين حضروا قنصل فرنسا في دمشق المسيو كوكس وكان هذا اليوم غرة في تاريخ القضية السورية لايزال السوريون في مشارق الارض ومغاربها يحتفلون به احياء لذكرى ملكهم الداثر واستقلالهم المضاع .

وزارة الدفاع

ومن ثم عرض جلالته على دولة هاشم بك الاتاسي رئيس المؤتمر السوري تاليف الوزارة الدستورية وقد عرفت بعدئذ بوزارة الدفاع لانها قامت على اساس الدفاع عن البلاد فتالفت على الوجه التالي :

هاشم الاتاسي	رئيسا
الدكتور عبد الرحمن شهبندر	وزيراً للخارجية .
رضا الصلح	وزيرا للداخلية
يوسف العظمة	وزيرا للحربية
جلال زهدي	وزيراً للعدلية
فارس الخوري	وزيراً للمالية
ساطع الحصري	وزيراً للمعارف
علاء الدين الدروبي	رئيسا لمجلس الشورى



سمو الامير زيد نائب جلالة الملك فيصل في المملكة السورية العربية

انذار غورو

راع الفرنسويين تتويج الامير فيصل ملكا على سورية وانشاء مملكة عربية مجاورة تناوىء الانتداب

واسخطهم ان لا ينجح الامير فيصل في اقناع الشعب بقبول المعاهدة التي تم الاتفاق عليها زد على ذلك ان العصابات الوطنية ازداد عددها واشتد ساعدها واتسع نطاق اعمالها فخشي الفرنسويون من وخامة العقبى ومغبة هذه الحوادث وخصوصا بعد تبلبل موقفهم في كيليكيا ونشوب الحرب بينهم وبين الترك فوجدوا ان الفرصة سانحة لتكليف الحكومة العربية بما يحرجها فطلب منها السماح للجنود الفرنسوية باجتياز الاراضي السورية من الخط الحديدي الممتد من رياق الى حلب من طريقهم الى كيليكيا لاجل محاربة الفصائل التركية ولكن الوطنيين اثروا على جلالة الملك فيصل وحملوه على رفض هذا الطلب فاشتد سخط الجنرال غورو ورجال السلطة الاستعمارية في بيروت على الملك فيصل والحكومة العربية واتخذوا ذلك ذريعة للالتجاء الى الارهاب العسكري وانهاء المسالة انهاء باتا فبعث الجنرال غورو الى الملك فيصل انذاراً بتاريخ (١١) تموز (يوليو) سنة ١٩٢٠ جاء فيه انه بينما كانت السكينة سائدة في سورية اثناء الاحتلال الانكليزي ابتدأ الفساد يوم حلت جيوشنا محل الجيوش البريطانية ولا يزال آخذا بالازدياد منذ ذلك الوقت » وقد اعتبر الساسة المطلعون هذا الانذار الشرارة الاولى التي تطايرت قبل حلول كارثة الاحتلال .

فقيد العرب الاكبر المغفور له الملك فيصل بلباسه العربي

الزعيم الدكتور شهبندر وزير خارجية الحكومة العربية في الوزارة الاتاسية

وفي ١٤ تموز (يوليو) سنة ١٩٢٠ وجه الجنرال غورو باسم الحكومة الفرنسية بلاغا نهائيا الى الملك فيصل ضمنه خلاصة مطالب الفرنسويين واشترط قبولها بحذافيرها دون ابداء اي تعديل في برهة اربعة ايام وهذا نصها :

١ ـ جعل خط السكة الحديدية من رياق الى حلب تحت سيطرة الفرنسويين ونقل جميع المهمات التي تأمر السلطات الافرنسية بنقلها . وضمانة لهذا الترتيب يعهد للسلطة الادارية بشحن جميع البضائع

البقية في الصحيفة (٨)

هكذا في الأصل

زاوية ادبية

اهجى بيت عند العرب

امدح الشعر واغزله وابلغه عند اسلافنا

سجية في كتاب الادب القدم اذا هم جروا حديث الشعر من مديح وغزل ، وهجاء وحكمة ، ان يقولوا اى بيت من الشعر العربي امدح او أغزل واي بيت منه اهجى ؟

واي كلمة منه ابلغ في حكمة ومرثاه

قالوا : ان امدح بيت عربي بيت جرير الذي يقوله لعبد الملك بن مروان الخليفة يمدحه :

الستم خير من ركب المطايا

واندى العالمين بطون راح

وقالوا : اغزل بيت للعرب قول بشار ابن برد :

انا والله اشتهي سحر عيني

ك واخشى مصارع العشاق

واهجى بيت كلمة الشاعر حيث يقول :

قوم اذا استنبح الضيف كلبهم

قالوا لامهم : بولي على النار

وقالوا : ان اصدق بيت حكمة كلمة لبيد :

الا كل شيء ما خلا الله باطل

وكل نعيم لا محالة زائل

وابلغ كلمة في الرثاء كلمة ابي ذؤيب الهذلي :

ايتها النفس اجملي جزعا

ان الذي تحذرين قد وقعا

يقولون هذا كله وينشدون هذه الابيات كلها في تلك الاغراض بمالى نظائر لها واشباه في كل فن من فنون الشعر ومنازعه على انهم وان قضوا بهذا يتحرجون التحرج كله من ان يرسلوا قضيتهم هذه حكما باتا لا نقاش فيه ، بل يفسحون لمن شاء من كل ذي ملكة شعرية مكتمل اللب والحصاة ان يمس هذا الذي تخيروه بالنقد والتزييف ، واطلقوا له الاذن بل استحبوا له ان يعمل خاطره في تخير غير هذا الذي تخيروه ، مما ينزل عنده منزلة التجويد والاشادة وان بهرج ما زيفوه وتخيروه .

العلم والحكم

ان العلماء ليأنفون من ان ينزل العلم على حكومة الناس ، اذ كان في الحق ان ينزل الناس على حكومة العلم .

هذه كلمة موجزة مجلى اقدمها بين يدي بيت بديع من الشعر الهجائي المقذع طالما تحفظناه ورددناه اذ نحن طلاب ادب ناشئون ، لم نشد منه بعد الا ثمالة ضئيلة كثمالة الكأس ، فكان مناط عجب وشغف للنفس تولد منه كل حين معنى بدعا مستطرفا ، حتى لكانه ذلك الجميل الذي يقول فيه ابو نواس الحسن بن هانيء .

يزيدك وجهه حسنا

اذا مازدته نظرا

ولولا ان نركب ما نهى عنه اساتذة الادب القدم ، وان نرمي الباب النشء الشادين في الادب ، بحرج وتقليد ، لارسلنا كما صنع غيرنا قضاء ، لا جائرولا مبطل ، بان هذا لبيت من الشعر اهجى بيت في الشعر العربي كله بين جاهلية ومخضرمة ومحدثه ولولا ان العصر بحمد الله ليس بكبير القسم من الهجاء لملت : وعصريه كذلك ، وفيما نبينه لك ايها القارىء يلهمك صدق لهجتنا فيه

الرجل العاهر

اما سبيلي الى جلوة هذا البيت على متادبي القراء ، وادبائهم ، فهي ان انشدهم اياه بداوة ذي بدء ، ثم اتناول كلا شطريه بتحليل ، او بيان يكشف عنه قناع الشك ، ويجلو مغزاه في جلالته ، وشأوه السامي البعيد .

قال الشاعر الجاهلي يهجو رجلا

يحن الى جاراته بعد هداة

وجاراته غرثى تحن الى الخبز

معنى هذا في ايجاز واجمال ما يأتي :

ان الرجل عاهر خبيث الدخلة ، يبيت ليله يحن شوقا الى جاراته ، ويتشهاهن وجاراته غرثى جائعات ، يشتهين الخبز القفار ، ويشتقن اليه من البأساء والضنك ذلك معنى البيت في ايجاز واجمال :

اما الذي في البيت من ابداع ونفوذ الى كبد الاجادة والاحسان ، فذلك ما نحاول ان نكشفه فيما يجيء

يقول الشاعر في قسيم بيته الاول

يحن الى جاراته بعد هداة

فيصف الرجل بانه عاهر فحاش فلا يقنع له بسمة الفحش الفاضحة حتى يجعله فحاشا عند جاراته ، واذا تعرف القارىء شيمة العرب اباة الضيم ، حماة الانوف ، من الغضبة للحرم ، والرعاية للجوار ، تعرف : الى أية غاية من الضعة ، وزمانة المروءة ، وموت الانفة ، بلغ هذا المهجو الوغد ، فقد يكون الرجل عاهرا فتاكا ، شعلة ولا يكون عند جاراته اللواتي يجب لهن عليه الصيان والمحاماة في شرعة العروبة والانسانية ، بتلك الحلة الفاضلة ، ينهق تاريخهم ، وتنطق سيرتهم واشعارهم ، حيث يتمدحون

قال شاعرهم :

ناري ونار الجار واحدة

واليه قبلي تنزل القدر

ما ضر لي جار اجاوره

الا يكون لبيته ستر

منزلة الجار

وهذا سيد الاجواد النبلاء النبي الكريم محمد بن عبد الله صلوات الله عليه يقول :

« مازال جبريل يوصيني بالجار ، حتى ظننت انه سيورثه »

قال الشاعر في قسيم بيته الثاني عن ذلك المهجو :

وجاراته غرثى تحن الى الخبز

ان البخل واحدة المنديات وهو شائع في اكثر من ترى ، الا حيث يلوذ النبلاء خاصة والسراة باكناف الجادة والتسمح عراقة في شيمة الكرم الوضاحة وشرف الخيم ، الكرم ، « ومن يوق شح نفسه ، فاولئك هم المفلحون »

بيد ان الرجل الشحيح الوقاح الوجه الذي لا تندى له يد ولا جبين ، استحياء للسماحة والفتوة ، قد يتسمح ، بل تنخرق يده في البذل ، على تعمل اذا كان ذا ماربة او شهوة عصية ، فكل شحيح مناع للخير سمح وهاب ، يباري السحاب جواد لدى مآربه وشهواته ، وبخاصة عند الغانيات ، فان الرجال يطلبون عندهن جميل الذكر ، وطيب الاحدوثة ان هم لم يخضعوا لشك او ريبة

احسن افعالي لتسمع اسمائى

اذن فانظر كيف يصف الشاعر هذا المهجو بانه باخل شحيح ، وانه غير باخل شحيح عند مشتهياته ، ولدى الغيد الفواتن اللواتي يشتهاهن ، ويسهد في الحنين اليهن ليله كله ، وذلك موطن يعطف قلب الجبار ويعتصر الماء من الصخر الصلد ، فكيف بقلب الغزل الطروب ؟

ان في البيت من مض الهجاء وموجعه الذي يقض له مضجع المهجو ، وينبت فيه القتاد ، ان جعله جافيا ، فج الادب وحشي النفس ، ذلك ان السجايا العاطفة تحس الرحمة للمرأة ، لمكان الضعف ، ورقة الفؤاد ، ورقة الحس . والعرب يقولون : الحسن مرحوم ، وقد قام بناء المرأة على الضعف ، فاذا كانت كما نصف آسية محزونة ، يحدر الجوع دمعتها على وجنتيها ، فكيف ترى الى هذا الرجل المهجو يزورها بعد هداة من الليل ، على صورتها تلك الشاحبة ، فيريدها على مساجلته الغزل ، حديث البشاشة لانعطفه صبابة ولا يقني حياء لدى هذا الضعف والاسي اية وحشية هذه واي وحش ترى ؟

اللؤم والضعة

يقول الشاعر في مغزاه :

ان الرجل ليكون فاتكا بخيلا ، فيعف عند جارته ، حياء من حرمة الجوار ، ويتسمح على مرآي ومسمع من الغيد الحسان ، ويطلب المحمده

لتحمد يوما عند ليلى شمائله

تلك شيمة لاناسي كافة سوى هذا المهجو ، فانه طراز بدع ، ونسيج وحده في خلائق اللؤم والضعة .

ثم هدانا له فحش بالفحش ، فقلنا : سبة والله ، فاذا هو عدا ذلك يهم بجاراته خاصة ، فقلنا : هذه سبة ثانية ، فوق العهر ، ان للجوار حرمة وحقا ، ثم اذا هو يتشهى جاراته جائعات يبتلين مسهدات ويحن اليهن بعد هدة يلهى بالفجيعة ، ويبتسم في الدموع . فقلنا : هذه ثالثة المخزيات ، وهي ثالثة الاثافي ، وعرف حاجتهن القاتلة الى كسرة خبز يابسة ، فلم تندها يده الجامدة حين ليكاد يقتله وقد يبخل الناس كلهم الا المحب ، تلك رابعة المخزيات .

هذا ايها القارىء النبيل مابدا لي في هذا البيت الفرد ، فهل انت واجد له ماجده من طلاوة وقوة ، ام انت تحسبني انتحل له المزايا في غير ماربة ؟ ان كان ذلك بك فقد علم الله ماشهدت الا بما علمت ، ولا اعتمدت ان ازيد فيه ، وفوق كل ذي علم عليم

القاهرة : حسن القاياتي

من تاريخنا المجيد

شخصية الرسول «الزعيم» الاعظم

اسباب التقهقر الذى مني به العرب والمسلمون اليوم

لقد ثبت ان من اقوى الوسائل التي تساعد على النهوض ، اطلاع الامة على تاريخها ، ووقوفها على حقيقة امجادها ، وسابق سؤددها ، ولئن اقرت الوقائع الثابتة هذه الحقيقة ، فليس احرى من العرب ، ولا اجدر منهم في تفهم حقيقة ماضيهم ، وتغذيتهم بوقائع امور اجدادهم وان حادثة واحدة في تاريخنا الحافل ـ اذا امعنا فيها النظر ـ لتكفل ان تبسم لنا الحياة سواء عن رضى او كره ، وان تقبل نحونا باسطة ذراعيها لتضمنا افياؤها العطرة ، وتسدل علينا . تلك حادثة هي بمثابة درس بليغ الى الامة تشملها برمتها ، من زعيمها الى اصغر فرد فيها

لقد حدث قبل وقعة «أحد» المعروفة ان استعرض الرسول (الزعيم) جيشه كقائد ، فرأى بعض الصبية وقد حشروا انفسهم بين المجاهدين فامرهم بالرجوع خلا واحدا منهم فقد غض الطرف عنه اذ رآه يتطاول على رؤوس اصابعه حبا بالجهاد مما فسح المجال لمن تجرأ من اخوانه على مخاطبة الرسول بان الانصاف يقضي معاملته كرفيقه ليتسنى له نوال شرف الجهاد ايضا

ثم دارت رحى المعركة ، ومثل الرسول العظيم دوره فيها كزعيم وقائد ومشرع ، واقدام بعض صحبه بالتمركز على قاعالية لتحفظ ظهر الجيش من حركة التفاف يقوم بها العدو وأكد على هؤلاء اذ ذاك بان لا يبرح احد منهم مكانه الا بامر منه ، ولو تم الانتصار ، او كانت الهزيمة . حتى اذا ماحمي الوطيس وتراجع الاعداء ، وفسح المجال لاخذ غنائم ، خالف (الحماة) امر (قائدهم) طمعا بالغنيمة ، وكان احد قواد المندحرين منتبها للامر ، فاغتنم الفرصة السانحة وقام بحركته الالتفافية فاختلط جيشه بالمسلمين الذين حصل بينهم التبلبل ، وربما طعن بعضهم بعضا ، فسادت الفوضى وانهزم المسلمون بعد ان بسم لهم الظفر ، خلا (القائد) الرسول او (الزعيم) الباسل فانه ثبت في مكانه مع رهط من رجاله يناضل ، بينما حمل دعاة السوء السنتهم وبثوا في كل مكان ان (محمداً) قد قتل ، فكان ذلك من عوامل التقهقر الذي مني به المسلمون ، فنادى مناديهم ، ان هلموا فان محمداً مازال مستبسلا في المعركة . فاندفعوا متسابقين حتى تعادلت الكفتان بديل الهزيمة ، وكان خبر المنافقين الكاذبين قد بلغ المدينة فاسرع اهلها للاستفسار ، واول من لقي الصحابة اذ ذاك امرأة من الانصار فسألتهم بلهف وانزعاج ظاهرين عما جرى فاشاروا عليها بالتجوء الى الصبر لاستشهاد ابيها واخيها وزوجها في المعركة ، فقالت وكأنها لم تسمع من ذلك شيئا « لست عنهم اسأل ، بل عن رسول الله فماذا جرى له ؟ » فاجابوها قائلين انه بخير وعلى ما تحبين ، فلم تطمئن قلبها الا عند رؤيته ، وقد ظهرت اسارير الفرح بادية على وجهها ، وقالت لرمز اماني الامة ، قالت للرسول القائد والزعيم والمصلح « كل مصيبة بعدك صغيرة يارسول الله »

فهذه الوقعة واحدة مما لا يحصى ، وما جرى فيها وحولها لا يذكر بالنسبة الى غيرها ، ومع ذلك فانها تعلم الزعيم واجبه ، وتفهم الامة قيمة الطاعة والانقياد وفي الوقت نفسه كانت درسا للجميع في حقيقة التضحية . فالمال والولد والديار ، كل ذلك هين في سبيل الله والوطن

فهلموا لنتصفح تاريخنا ، ولنغرف من معينه مادة الحياة .

احمد كامل الحامي

من شباب محمد (ص)

سائح مصري

يتحدث عن دمشق

منتقداً بعض مظاهرها وعاداتها

نشرنا في اعدادنا السابقة مقاطع من كتاب الرحالة المصري الاستاذ « محمد ثابت » عن جولته في الشرق الادنى ، ونحن ننشر اليوم بعض ما يتعلق بشؤون الحياة في دمشق ، كما يصورها هذا الرحالة قال :

المعيشة في بلاد الشام رخيصة ولكن الاجنبي يلاحظ ذلك اكثر من ابن البلاد فوجبة الطعام التي كنت ادفع ثمنها اربعة قروش مصرية من افخر الاكلات الشهية حدث مرة اني اشتهيت (الكباب) فدخلت احد المطاعم وجاء الغلام يقول طابك خيو ، فقلت كباب وكفته ، ولعل الكفته عندكم شهية قال : كثير شلبية ! قلت : هات لي نصف رطل فوقف الرجل دهشا فكررت عليه الطلب فجاءني يكدس امامي مقدارا هائلا من اللحم هو رطلان ونصف ، فقلت : ما هذا كله ؟ قال : نصف رطل خيو ! وعلمت ان الرطل السوري يقارب خمسة ارطال مصرية ، فاكلت ما يقارب اوقية على حسابهم وتركت الباقي وهو ثلاثة ارباع ما قدم لي ، ولم يكن ثمن هذا كله كبيرا اذ طلب مني خمسة قروش مصرية

وفي مطعم آخر قرأت قائمة الاطعمة فتخيرت الاسماء الغريبة التي لا اعرفها كي اجربها ، فكان الصنف الاول (مالوبي شامي) اي مقلوبة شامي فجاءني الرجل بطبق من الرز اغرق في لبن حامض وفي وسط ذلك نثير اللحم ، فذقته واذا به منفر ، وكان الصنف الآخر (بقلي) واذا بها البقلة الحمقاء (الرجله) التي لا احبها ، فوليت صوب الحلوى وطلبت صنفا اسمه (بوظه شامي) فاسفرت عن (الدندرمة) من الفستق والشمام والبطيخ مختلطة ، فكانت منعشة نوعا ، ولو اني لا اشتهي (الدندرمة) كثيرا ، فقلت في نفسي : كفاني فانا اليوم غير موفق في الطعام فلا اطلب بعد اليوم من الاصناف التي اعرفها .

غادرت دمشق تلك البلدة التي تموج بنحو ربع مليون من السكان في ازيائهم المختلفة وسحنهم الجميلة ، وان افسد من هذا الجمال منطق منفر مخطوط وروح تم زها الرشاقة والخفة ، وذهبت بعيده مسيرة مائة وعشرين كيلو مترا ماتسوية واسترعي نظرنا في الطريق قبر (العظمة) من قواد السوريين الذين قتلوا في الحركة الوطنية في هذا المكان . هنا دخلنا حدود لبنان الكبير . وفرنسا تقسم البلاد قسمين ، سورية وهي جمهورية لها رئيس وطني تحت اشراف فرنسا ، وتلك خطوة ارغمت عليها فرنسا لما رأت من شدة مقاومتهم لحكمها . اما الثاني فلبنان وعاصمته بيروت ، وذلك ولاية فرنسية لم تعط من المنح ما اخذته سوريا ، وفي اكثر من نصف الطريق مررنا برحلة احدى المصايف الهامة وكانت تكثر حولها المزارع الوفيرة الثمر ، فأرجأنا زيارتها حتى نعود

...

ثروة الزعيم الالماني

كتاب «كفاحي» يدر الملايين

كل عروس وعريس يجب ان يبتاع كتاب الزعيم

في كل مناسبة يقف الهر هتلر امام الجماهير خطيبا ، وفي اكثر المناسبات يصيح الهر هتلر بصوته الجهوري : انا احدكم ، وانا الوحيد بين رؤساء الدول الذي لا يملك حسابا في مصرف ... انا اليوم كما كنت سابقا وسأبقى كما كنت

كان هتلر مصيباً في كل هذا ، بعض الوقت ، ولكن ثروة الزعيم الالماني اليوم ، اصبحت في طليعة الثروات ، بالرغم من انه رفض ان يتقاضى راتب وظيفته في رئاسة الدولة البالغ مقدارها في العام الواحد ٤٨ الف مارك

ولنتساءل الان كيف استطاع فهرر الالمان ان يحصل على الثروة وان ينميها

ماكس امان

في المانيا رجل واحد يستطيع ان ينبئنا عن السر . هو ماكس امان مدير الحزب النازي ووكيل مصالح ادولف هتلر

وفي ما يلي لمحة عن هذا الرجل:

لما كان ادولف هتلر بحاجة دائمة الى معاونين يثق بهم فقد رأيناه يحيط نفسه وهو في كرسي الحكم باشخاص عرفهم قبل توليه هذا الكرسي واختبر مقدرتهم على العمل واخلاصهم لشخصه وهو يؤثر بنوع خاص رفاقه القدماء في السلاح . وماكس امان كان في زمن الحرب برتبة (سرجان) في الفرقة التي كان هتلر ينتمي اليها برتبة «كابورال» . اي ان ماكس امان كان رئيسه في اعمال القتال ، ثم اختبره بعد ان وضعت الحرب اوزارها ، اذ استطاع امان هذا ان يضبط مالية الحزب النازي بيد من حديد ، وربما كان هذا الحزب قد صار الى الفشل ؛ وهتلر معه ، لولا تلك اليد الحديدية . فلا غرابة والحالة هذه اذا رأينا هتلر يثق برفيقه ، او بالاحرى برئيسه القديم

وماكس امان هو ابن عائلة متوسطة الحال ، ولد في مونيخ سنة ١٨٩١ وتولى وظيفة في مصرف الى ان كانت الحرب فحارب ، ثم انتهت الحرب فعاد الى وظيفته

وفي العام ١٩٢١ التقى اتفاقا بهتلر فعرض عليه هذا الاخير ان يتولى ادارة جريدة «فولكيشر بيوبختر» : ولم يكن امان قد انضم حتى ذلك الحين الى الحزب النازي ، ولكنه ، بالرغم من هذا ، قبل الوظيفة التي عرضها عليه مرؤوسه القديم لانه رآها اكثر فائدة له من وظيفته في البنك . واشترط لقاء هذا القبول ان لا يتلقى اي امر من سوى الفوهرر

ومنذ ذلك الحين ، لا يذكر هتلر انه تذمر يوما من معاونه الجديد ، فان هذا الاخير عرف كيف يقوم بوظيفته احسن وانشط قيام ، فازدادت الجريدة في عهده انتشارا ، من ناحية البيع والاشتراك والاعلان ، وبعد قليل اصبحت دار الطباعة التي تتولى اصدار الجريدة المذكورة وجميع المطبوعات الاخرى المتعلقة بالحزب النازي ملكا لهتلر وامان وحدهما ، ما عدا بعض اسهم وزعت على عدد قليل من اعضاء الحزب

وواصل امان جهوده بجلد جبار في سبيل زيادة ثروته وثروة هتلر ، حتى تمكن من انشاء اكبر مؤسسة للدعاية عرفتها المانية في تاريخها ، واستطاع فوق ذلك ان يبتاع اهم الجرائد الالمانية ومنها «الانغريف» التي كان يديرها الدكتور غوبلز

اي ان امان احرز نجاحا باهرا في جميع مشاريعه على الاطلاق

كفاحي

ويلوح ان اكبر نجاح احرزه في هذا السبيل لزيادة ثروة الفوهرر تنظيمه بيع كتاب «كفاحي» فان هذا الكتاب لم يكن يلاقي في البدء الا رواجا ضئيلا ، الى ان خطر في بال ماكس امان ان يستثمره بشكل يدر اوفر الارباح وهكذا نصح للفوهرر ان يفرض اهداءه ، على حساب خزينة الدولة ، الى كل عروسين عند عقد الاكليل ، والى كل تلميذ عندما ينهي دروسه ، وذلك بسعره القديم ، اي بثمانية ماركات ونصف المارك وهو سعر مرتفع قل ان يبيع بمثله كتاب اخر في المانية

وهكذا بلغت ارباح هذا الكتاب في العام ١٩٣٤ من وراء بيعه الى العرسان الجدد فقط ١٨ مليون فرنك وارتفعت في العام ١٩٣٧ الى ٢٥ مليونا . اما مجموع الارباح السنوية من هذا الكتاب فلا يعرفه احد ولكن يمكن تقديره بـ ٣١ مليونا من الفرنكات

وهنا يتساءل الكثيرون ماذا يفعل هتلر بهذه الثروة الطائلة ؟

ــ انه لا يفعل شيئا ولكن ماكس امان هو الذي يتولى العمل ففي العام ١٩٣٦ رأى ان ثروة سيده اصبحت اضخم من ان يجوز الاحتفاظ بها دون استثمار . فابتاع اولا كثيرا من الاراضي والابنية في مونيخ وبرلين وكولونية وابتاع ووسع اعظم دور الطباعة في المانية . وساهم بمبالغ كبيرة في عدة مشاريع اقتصادية ولا سيما في مشاريع الجنرال غورينغ

في المصارف

ولم يكتف ماكس امان بهذا بل عمد الى فتح حسابات للفوهرر في معظم بنوك العواصم الاوربية ، ولكنه لم يشأ ان تفتح هذه الحسابات باسم ادولف هتلر فاستخدم ثلاثة اسماء لهذه الغاية منها اسمه هو ، اما الاسمان الاخران فهما فرانز ايهر فيرلاغ وفيليب بوهلر

اما السبب الذي حول انظار ماكس امان الى هذا التدبير الاخير فعدم ثقته بالمشاريع الالمانية التي قد يكون مصيرها الافلاس فيمنى سيده بخسائر فادحة تأتي على ما جمعه في سنوات

والعواصم التي اودع ماكس امان اموال سيده في مصارفها هي التالية : برن ، باريس ، لاهاي ، بروكسل ، براغ ، فرسوفية بودبست بلغراد ، بوخرست ، لندن .

اجتماع مجلس المديرين

عقد مجلس المديرين اجتماعا بعد ظهر امس لانجاز التشكيلات واعداد المراسيم اللازمة لها .

...

حوادث القتل بالسموم

لماذا تعتمد المرأة على السم في اغتيال خصمها

ان اسرار الموت بالسم لا تعد ولا تحصى ، فالتقارير الطبية وسجلات البوليس تثبت هذه الحقيقة المروعة . ولما كان علماء علم النفس يقولون ان كل جريمة ــ ماعدا تلك التي يستعمل فيها السم ــ تستلزم شجاعة وقوة طبيعية خارقة وهما بالطبع ليس من صفات النساء فان معظم جرائم السموم تنحصر تقريبا فيهما . فالمرأة بطبيعتها تكره العنف وتشمئز من استعمال الاسلحة وهي تعتقد ان السم افضل طريقة للقتل لان عوارضه تماثل تماما عوارض الامراض العادية . فهي لذلك تعتبره السلاح الوحيد الذي يحقق لها انتقامها وينفذ لها اغراضها في جو يسوده السلام والسكينة .

ويعتبر (الزرنيخ) من افتك السموم التي يمكن الحصول عليها بسهولة . وهو في متناول جميع الايدي . وتكفي بضع حبات منه للقضاء على حياة جملة اشخاص وهم في تمام صحتهم . غير ان هذا السم يندر استعماله الان لان عوارضه صارت معروفة عقب الوفاة ، بل صار من الممكن ان يعرف الكيماوي بدقة مقدار كمية الزرنيخ التي تناولها القتيل !!

ومع ذلك استعمله الماجور ارمسترونج المحامي المشهور في مدينة (هاي) لقتل زوجته دون ان يرتاب احد في امر وفاتها ولم تحم حوله الشبهات الا عندما حاول ارتكاب جريمته الثانية مع عشيق زوجته . فلما القي القبض عليه عثر في جيب صدريته على حبتين من الزرنيخ ملفوفتين داخل ورقة رقيقة من ورق السجائر . ولما سئل عنها قال انه كان يقصد استعمالها لقتل نبات الهندباء البري المنتشر في ساحة ملعب التنس . غير ان المحلفين لم يأخذوا بكلامه هذا وادانوه .

وثمة حادثة اخرى وقعت منذ تسع سنوات في (كرويدون) فقد حدث ان مات على حين فجاة ثلاثة اشخاص من اسرة واحدة دون ان يعرف احد السبب في وفاتهم .. واعتبرت الوفاة الاولى والثانية (طبيعية) واستمر هذا الاعتقاد سائد حتى حدثت الوفاة الثالثة التي كشفت النقاب عن جريمة فظيعة من جرائم السم المتعددة . فقد اتضح ان «مس فيرا» ماتت من تاثير السم الذي وضع لها في الحساء ، اما امها مسز سيدني فقد توفيت هي الاخرى من الزرنيخ الذي كان ممزوجا بالدواء وكذلك قتل زوج ابنتها مستر ادموند كريتون دوف بالزرنيخ الذي مزج مع البيرة او الويسكي

وبالرغم من هذه المعلومات فلا يزال الغموض يكتنف اسرار هذه القضية العجيبة للان !!

وسم الاستريكنين من افظع السموم المعروفة فقد قتل به الملازم هـ. ج. شيفز بالمدفعية البريطانية . وقضية هذا الضابط من القضايا المعوصة التي يدرسها طلبة مدرسة البوليس باسم (جريمة السم المعقدة !) والى القراء تفاصيل هذه القضية العجيبة :

بعد ان تناول الضابط شيفز مع زوجته طعاما مكونا من العصافير المحمرة شعر بالام مبرحة ووجد قواه تخور شيئا فشيئا ثم لم يلبث ان توفي برغم الاسعافات التي قام بها الطبيب لانقاذه

واما زوجته فقد شعرت بنفس الالم والواقع ان السم الذي سبب وفاة الضابط شيفز وكاد يؤدي بمسز شيفز قد نتج من الطعام ومن المحتمل ان العصافير كانت محقونة تحت جلدها بسم الاستريكنين هذه هي النظرية التي استنتجها المحققون ، ولكن من الذي فعل ذلك !؟.. لن يستطيع احد ان يجيبك !!

ولقد استعمل جين بيير فاكيه الفرنسي هذا السم لقتل مستر الفرد جونس صاحب فندق (بلو آنكور) بعد ان خلطه في زجاجة للاملاح . وقد اشترى فاكيه هذا السم الذي كانت كمية كافية لقتل فرقة من الجيش باسرها من احدى الصيدليات على اعتبار انها لازمة لاشغاله الفوتوغرافية !! ومن هنا يظهر لنا جليا كيف انه كان من السهل الحصول على السموم باية حجة يمكن ابتكارها !! الا ان القيود وضعت الآن لتحديد استعمال السموم :

ومن اندر السموم الموجودة (نبت السيكران) وقد استعمله الدكتور كريبن عندما قتل زوجته ، والمعروف عن هذا السم انه يتبخر من الجسم بعد مرور بضعة ايام على الوفاة ، غير ان كريبن لنكد طالعه دفن زوجته في منطقة تحوي (الجير الحي) دون ان يعلم بذلك !!... فظل السم محفوظا بجسم القتيلة حتى كشف الامر فكان ذات سبب اعدامه !!

شو بدك...

انا الذي كنت
الفقر !
انى الفقر بوجهه الشاحب
ولم ينس اخوانه وهم اشباح
الهموم
انقضوا يسيطرون على اكثر
العالم
هاان العالم فزع حزين من روعه
تعطلت حركات عملي
سيطر الفقر علي وكانني معدم
شحوذ
ضرني احد رفقائي لا يأبه بما
جنت يداه
سدت سبل النجاة
يا للشقاء
يا للتعاسة
ويل لهذا الصديق الخاص
أواه ما هذه الحياة
ذهب والدي ضحية وتركني
اذوق حنظل الحياة
اواه ، اواه سر ايها الجسم
النحيل الي القبر
وسيري ايتها الروح الى عالم
الارواح الى الله الى رضوان الى الجنان
باذن الله

...

برنامج الاذاعة اللاسلكية

محطة مصر

الاثنين في ٢٤ تموز

٦،٣٠ تمرينات رياضية ٦،٤٥ قرآن كريم ١٠ الاستاذ نجيب وفرقته ١٠،٣٠ اسطوانات شرقية منوعة ١١ حفلة غنائية ٢،٤٠ النشرات الجوية والاخبارية والتجارية .

مساء ــ ٦،٣٠ حديث الاطفال ٧،٠٥ اسطوانات شرقية منوعة ٧،٢٠ حديث صحي ٧،٤٥ حفلة غنائية ٨،٣٠ نشرة الاخبار ٨،٥٠ حديث ٩،١٠ قرآن كريم ١٠،٠٥ مونولوجات ١٠،٣٠ حفلة غناء ١١،١٥ نشرة الاخبار

محطة لندن

الاثنين في ٢٤ تموز

مساء ــ ٧،١٧ بيانات اذاعية
٧،٢٠ حفلة موسيقية
٧،٣٠ حديث ٧،٤٥ خطاب
٨ دقات ساعة بيج بن ونشرة الاخبار الاولى

محطة فلسطين

الاثنين في ٢٤ تموز

١،٥٠ منولوجات فكاهية ٢ نشرة الاخبار الاولى .

مساء ــ ٥،٣٠ حديث الاطفال ٦ ليالي واغاني بلدية ٦،٢٠ حفلة غناء ٦،٣٠ حفلة موسيقية ٦،٤٥ قرآن كريم ٧ حديث ٧،١٥ ماري المكاوي رومبا ٧،٣٠ اناشيد مدرسية ٧،٤٥ نشرة الاخبار .

محطة بيروت

الاثنين في ٢٤ تموز

٨،٣٠ برقيات هافاس ١٢،٣٠ اسطوانات ١٢،٤٥ آخر البرقيات ١،٢٥ خمس دقائق اخبار ٦،١٥ اغاني عراقية
٦،٣٠ عرض سياسة اليوم
٦،٥٧ النشرة الجوية
٨،٢ توشيح وليالي وموال
٨،٤٥ داوود قراوح

...

حوادث محلية

المراسيم الجديدة

بتسريح موظفي القصر والمجلس النيابي

تعيين مدير الشرطة الجديد - مراسيم اخرى

اشرنا في اعدادنا الماضية الى ارتقاب صدور مراسيم لتسريح موظفي القصر الجمهوري والمجلس النيابي ، وقد صدرت صباح امس خمسة مراسيم ، تتعلق بهذا التسريح ، هذا نصها :

المرسوم الاول

ان رئيس مجلس المديرين مدير الداخلية العام بناء .. وبناء ، ولما لم يبق مبرر للاحتفاظ بموظفين في رئاسة الجمهورية نظرا لوقف الدستور يرسم مايلي :

١ـ تنتهي خدمة السيد نجيب الارمنازي مدير غرفة رئاسة الجمهورية ، اعتبارا من تاريخ انتهاء الاذن الممنوح له

المرسوم الثاني

١ ـ تنتهي خدمة السيد انطون صايغ من ملاك رئاسة الجمهورية ، ويوضع تحت تصرف مديرية اعمال العامة للنظر في تعيينه بوظيفة معادلة لدرجته الحالية .

المرسوم الثالث

١ ـ تنتهي خدمة السادة : عبد الوهاب الازوق المنشيء من الدرجة الثانيه بهاء الدين القلعتي الكاتب من الدرجة الثالثة ، بكري القباني ، الكاتب المتمرن من الدرجة السادسة ، عبد الهادي الجندلي مامور الهاتف من الدرجة السادسة

٢ ـ ينظر في اعادة استخدام من تدعو الحاجة لاستخدامه من هؤلاء السادة في مختلف الدوائر لدى مسيس الحاجة

المرسوم الرابع

١ ـ يكلف قائمقام ازوع القائم بوكالة محافظة حوران السيد صفوح المؤيد العظم بالقيام باعمال مديرية الشرطة العامة ويتقاضى الراتب المخصص في موازنة وملاك الشرطة لوظيفة مدير من الدرجة الثانية .

المرسوم الخامس

١ ـ يعطى مفتش المعارف الدكتور كامل اشرفية لامر مديرية الصحة والاسعاف العامة لتعيينه مفتشا صحيا في حلب .

٢ ـ يذاع هذا المرسوم ويبلغ الى من يلزم لتنفيذ احكامه

مراسيم جديدة

هذا ، وقد اتصل بنا ان هناك مراسيم ثانية سوف تصدر في هذين اليومين ، وهي تتعلق بتشكيلات المحافظات ، وتعيين المحافظين للمحافظات الشاغرة

وقد درس مجلس المديرين في اجتماعه بعد ظهر امس هذه التشكيلات ، وتم الاتفاق على اكثرها

اللواء العربي

الصفحة الاخيرة من ماساة اسكندرونة

السلطة التركية تسلمت يوم امس مقدرات اللواء

قال مندوبنا الخاص :

طويت يوم امس ـ الاحد ـ آخر صفحة من مأساة الاسكندرونة وتم الحاق هذا اللواء العربي بتركيا ، كما تنص الاتفاقية الفرنسية ـ التركية ـ وتمت عملية البتر التي كانت فيها سوريا الضحية .

وقد تبلغت الدوائر الرسمية ذات العلاقة ، قطع كل علاقة بين سوريا ولواء الاسكندرونة ، ابتداء من هذا اليوم ، كما تبلغت مديرية البرق والبريد العامة ، من مفتشية البرق العامة في المفوضية العليا ، صورة قرار يتضمن تطبيق التعرفة الخارجية على جميع الرسائل والبرقيات والطرود الصادرة من سوريا الى الاسكندرونة باعتبار ان المنطقة اصبحت جزء من تركيا اعتبارا من تاريخ ٢٣ تموز الحالي .

نازحو اللواء

وقد بلغ مجموع الذين هاجروا من اراضي الاسكندرونة الى سوريا من عرب وارمن واتراك ٤٥ الفا على وجه التقريب

وقد لجأ معظم الارمن الى حلب وبيروت ولجأ قسم كبير منهم الى القرى الكائنة بين جسر الشغور واللاذقية ، ولجأ قسم كبير من العرب الى محافظة اللاذقية .

ويقال ان النية متجهة الان في بعض الدوائر لاعطاء الاراضي الكائنة بين ناحية باير من اعمال اللاذقية وبين جسر الشغور ، ليقيم فيها هؤلاء الذين شاءت السياسة ان تخرجهم من ديارهم واوطانهم كارهين .

اهتمام الحكومة

وقد قيل صباح امس ان الحكومة السورية اهتمت لقضية هؤلاء المهاجرين وكانت من جملة ابحاث مجلس المديرين في اجتماعه الاخير بعد ظهر امس ، قضية النازحين وقيل ان المجلس قرر الاتصال بالسلطات العليا لبحث هذه القضية ، وخاصة امر ايجاد الاماكن اللازمة لاسكانهم وايوائهم

حديث مدير المال

وقد قابلت مدير المالية العام ظهر امس وسألته عن موقف الحكومة من منكوبي اللواء الذين تركوا بلادهم فاجاب

ـ لقد تقرر ان يقوم رئيس مجلس المديرين بالاتصال لدى المراجع الايجابية العليا لبحث قضية هؤلاء ، وتأمين احتياجاتهم سواء من حيث المعيشة او المسكن

ـ وهل عرفتم عدد اللاجئين بالضبط

ـ لقد كتبت الحكومة رسميا للاستفسار عن عددهم بصورة صحيحة ، ولم يرد الجواب بعد

...

يجب وضع حد

لحوادث الدراجات التي تتكرر

احتضار طفل وبتر ساق رجل وحوادث اخرى

قال مندوب « الجزيرة » الخاص :

كثرت في المدة الاخيرة حوادث الدعس بالدراجات واصبح راكبو الدراجات يضايقون المارة سواء في السرعة التي يطلقونها لدراجاتهم التي لا اصوات لها او بالحوادث المتكررة التي لا يخلو منها تقرير الشرطة الرسمي يوميا من حادثتين او ثلاثة ، هذا عدا الناحية الاخلاقية وما يقع من حوادث « سرية » في بعض حوانيت مؤجري الدراجات وما يقوم « سماسرة ... الاخلاق !.. » من امور مخجلة تسيء الى الاداب والاخلاق العامة عند تدريب الاطفال على ركوب الدراجة !..

ومما زاد في تكرر حوادث الدراجات عدم وجود مراقبة عامة من قبل الشرطة والسماح لصغار الاولاد الذين قد لا تتجاوز اعمارهم العاشرة والثانية عشرة بركوب الدراجات .

الحوادث المؤلمة

وهذه حادثة مؤلمة وقعت مساء امس امام معهد التجهيز وقد قضت على طفل لا يتجاوز السادسة من عمره وتتلخص هذه الحادثة بانه بينما كان الغلام جان بن جميل طازار وعمره ١٢ سنة ويتسابق!. مع رفيق له على دراجة « اجرة » عند منحدر شارع التجهيز اذ به يصدم طفلا بريئا كان يجلس على رصيف الشارع مع بقية الناس الذين اعتادوا الجلوس على جوانب الحديقة هناك .

ومرت الدراجة فوق الطفل ثم انقلبت عليه فانكسر (فكه) ونقل الى المستشفى لوطني وهو بحالة الاحتضار

حادثة ثانية

وجاء في تقرير الشرطة الرسمي انه في الساعة ١٦ قبض على نور الدين بن صادق حرايا من اهالي دمشق شاغور عمره ١٩ سنة صانع احذية لدعسه بدراجته في جادة مدحت باشا الغلام سعيد بن سعيد الحلاق من اهالي الشويكة عمره تسع سنوات مما سبب لكسر رجله اليمنى حيث نقل على الاثر الى المستشفى العام لاسعافه وقيد معاينته من قبل الطبيب .

وقد حجز على الدراجة

حادثة ثالثة

ويقول تقرير الشرطة انه في الساعة ١٨ ادعت الامرأة بشيرة بنت حسن العادلي من محلة سوقساروجه عمرها ٢٨ سنة زوجة عبد القادر بن فارس القصيباتي بدعسها في جادة البرلمان بدراجتي الغلامين المدعوين زهير بن طارق الطباع عمره ١٤ سنة ـ تلميذ ـ ومحمد بن الحاج ابراهيم البغدادي عمره ١٤ سنة ـ عامل كلاهما من سوقساروجه ، ارسلت على اثره الي المستشفى لاسعافها دعسا اصابها في رأسها ورضوض بجسمها و تجري معاينتها في هذا اليوم .

سليمان المرشد في المفوضية العليا

قدم الى بيروت اول امس سليمان المرشد و لمنا انه قابل بعض المراجع واشيع ان البحث في هذه المقابلة كان يدور حول الاعمال التي يقوم بها (الرب) في جهات العلويين وسوريا وان السلطة طلبت اليه ان يقف رجاله عن اعمال السلب التي يقومون بها بصورة حازمة

عقيلة الزعيم

والمجاهد نزيه المؤيد

علمنا ان الصديق المجاهد الكبير نزيه بك مؤيد العظم قرر مغادرة القطر المصري في هذا الاسبوع الى بيروت بحرا وسترافقه في سفره شقيقته صاحبة العصمة قرينة الزعيم (ام فيصل بك)

وينتظر الجميع تحديد موعد وصولها بالضبط حتى يقوموا بواجب الاستقبال من الثغر .

...

المفوض السامي

ينتظر ان يصل الى دمشق في هذا اليوم ـ الاثنين ـ فخامة المفوض السامي للاشراف على سير الامور الادارية ومراقبة التطورات الاخيرة ، وهناك مشاريع جرى بحثها مع رئيس مجلس المديرين عند مجيء فخامته للمرة الاخيرة ومنها مشروع الموازنة والمفهوم ان البحث سوف يستانف في هذه المشاريع جميعا .

قنصل فرنسا

في اللواء

اتصل بنا ان الحكومة الفرنسية عينت المسيو غروسون رئيس الغرفة المدنية في المفوضية العليا ممثلا لها في سنجق الاسكندرونة اعتبارا من ٢٣ الجاري وقد توجه اليوم الى انطاكية لاستلام مهام منصبه .

اسناد كفالات الموظفين

طلبت مديرية المالية من جميع الدوائر الحكومية موافاتها باوراق فص اسناد الكفالات الواجب اخذها من الموظفين المكلفين .

المخيم الصيفي

لكشاف سوريا

تقيم ادارة كشاف سوريا مخيما صيفيا في يبرود ، وسيفتتح المخيم في مساء اليوم الثالث من شهر اب القادم والذين يعرفون عروس القلمون بجبالها الجبارة ، ووديانها الساحر ، وسمائها الصافية مياهها العذبة سوف يقدرون لادارة المخيم انتقاء هذه البقعة الجميلة ، الطيبة المناخ

وقد خصصت ادارة المخيم ، في برنامجها اوقاتا طويلة للالعاب الرياضية ، ولحفلات السمر والسينما والمسابقات والكؤوس

كما ان بحيرة تقع على مقربة من يبرود سوف تخصص لاعمال السباحة والتجديف

وفي هذا المخيم مكتبة للمطالعة وادارة البرق والبريد ، ومستشفى ، ومكتبا للاستعلامات ومقهى ، وساحة للالعاب واخرى لحفلات السمر ، وحوضا للسباحة .

وقد وفرت ادارة المخيم راحة الكشافين الذين يقصدونه ، وكفلت لهم الراحة والمتعة و تسلية ، ولا شك ان هذا المخيم سوف يكون ناجحا من جميع الوجوه ، لانه حوى الشروط الصحية الكشفية كلها .

...

المفتش الصحي

والعثور على لحوم متفسخة

قام المفتش الصحي لمدينة دمشق الدكتور رضا العطار يوم امس بجولة تفتيشية عامة في مختلف انحاء المدينة يرافقه بعض رجال الشرطة وقد فتش بعض المطاعم من اجنبية وعربية فعثر على لحوم متفسخة في مطاعم : الاكسبرس نحاس و قراط ولوازيس اليابون وتريون فصودرت هذه اللحوم ومن بينها لحوم اسماك وسلمت الى بلدية دمشق لتتولى اتلافها حسب الاصول

وقد فرضت جزاءات نقدية على هذه المطاعم قدرها عشر ليرات سورية لكل مطعم لعدم مراعاتها الشؤون الصحية (لاول مرة) وطلب المفتش الصحي ان تراعى الحالة الصحية في المطابخ الخاصة بهذه المطاعم .

وقد نظم المفتش عشرين ضبطا صحيا بحق بعض الفنادق والقصابين لمخالفتهم الشؤون الصحية

البن البرازيلي

يوالي مقهى البن البرازيلي تحسيناته وقد اصبح هذا المقهى ، بفضل الاصلاحات التي ادخلتها ادارته عليه ، من ابرز مقاهي المدينة ، واكثرها ازدحاما بالزوار وهم يقصدونه لاحتسائه البن البرازيلي المشهور بنكهته التي لا يمكن الاستغناء عنها عند من ادمن عليها .

بلاد اخذ الثأر

اتجهت انظار العالم اخيرا الى البانيا بمناسبة زواج الملك زوغو والكونتيس المجرية ابوني واستولت الدهشة على كثيرين لجهلهم بوجود هذا القطر الاوروبي .

وكثيرون من الناس لا يكادون يعرفون عن البانيا شيئا يذكر . فلربما كانت هذه البلاد متأخرة وغير خصبة وهذا كل شيء اما السياح الذين زاروا هذه البلاد فيؤكدون انها تستحق هذه الزيارة فان تأثير المدنية الغربية مازال ضعيفا هناك بل مازالت العادات القديمة والتقاليد البربرية باقية ظاهرة

ولكن على من يقصد زيارة البانيا ان يتسلح ضد الملاريا اذ ان هذا الداء الوبيل قد استقر على شواطيء البانيا العليا وهي منخفضة تحتوي مستنقعات كثيرة هي ماوي ليرقات البعوض والمكان الصالح لتوالده وتكاثره . ومن يتبع ارشادات لجنة مقاومة الملاريا في جامعة الامم فهو في مامن من هذا الداء الوبيل وتشير اللجنة بتناول الكينا يوميا في حالة انتشار الملاريا بمقدار ٤٠ سنتيجراما ولاستئصال المرض نفسه يؤخذ جرام او جرام و ٢٠ سنتيجرام من الكينا يوميا لمدة تتراوح بين خمسة وسبعة ايام

وفي الجبال العالية تعيش قبائل من الالبانيين تحكم نفسها بنفسها وبين هذه القبائل المختلفة حزازات تزيدها شدة عادة الاخذ بالثار الموروثة عن الاجداد .

ولا زالت تلك العوائد القديمة باقية للان كسيادة الرجل على المرأة اعتباره الحاكم في امر العائلة . والمرأة مخلوقة حقيرة عليها اتمام كل الاشغال المضنية اما لباس الالبان فيختلف حسب القبائل ولكنه يتكون في الغالب عادة من طربوش احمر او ابيض وقميص ابيض بدون ازرار وقميص وسروال واحيانا يحمل الالباني على اكتافه جلد كبش وهو دائما مسلح في غدوته وروحاته

وان اهل البانيا اقدم سكان البلقان وقد ورد ذكرهم لاول مرة في التاريخ عن بتولوجية الذي ذكر عاصمتهم باسم بانوبوليس . اما تاريخهم في العصور الاولى فتقريبا مجهول لكن اتفقت الاراء على القول بانهم جماعة اقوياء اشداء غير متمدنين

اما البانيا فقد اكتسحت مرارا وكل مرة استطاع الالبانيون استرجاع استقلال بلادهم وهم شعب يستحق الالتفات والدرس من كل الوجوه

النفط العراقي

صرحت وزارة الاقتصاد والمواصلات بان كمية النفط الخام التي استخرجته شركة النفط العراقية خلال شهر حزيران الماضي بلغت (٣٥٨،٣٢٦) طنا انكليزيا صدر منها عن طريق سوريا ١٨١،٥٠٠ طن متري والكمية مصدرة بطريق شرق الاردن (١٨٢،٣٥٤) طنا متريا

نقابة المحامين

وعنايتها برفع مستوى المحاماه واصلاح شؤونها

لايزال الاستاذ الكبير سعيد بك محاسن رئيس مجلس نقابة المحامين وزملاؤه اعضاء المجلس منهمكين في تنظيم اعمال النقابة واصلاح شؤونها ورفع مستوى المحاماة الى المقام الذي تليق به بعد ان تسرب اليها كثير من الفساد والخلل في الاعوام الفائتة

مكافحة السمسرة

وفي مقدمة القرارات التي اصدرها المجلس المذكور وضع حد لاعمال السماسرة التي تسيء الى شرف المهنة وتضع من قدرها وقد ابلغت النقابة حضرات الاساتذة المحامين والمتمرنين في منطقة دمشق الاستئنافية بان كل محام يقبل ملازمة احد السماسرة المقرر عدم قبول مراجعتهم في دوائر القضاء او واحداً من غيرهم ملازماً في مكتبه، وكل من يقبل دعوى بواسطة سمسار تقام عليه الدعوى المسلكية حالا من قبل النقيب

منع قبول الاسناد التجارية

وقد علم مجلس النقابة بان بعضاً من التجار وغيرهم ممن يحملون سندات تجارية قابلة للحوالة (الجيرو) يراجعون قسما معلوما من السادة المحامين لتوكيلهم باقامة الدعاوي على مدينيهم بطلب قيمة تلك الاسناد وان هؤلاء المراجعين بدلا من ان يعطوا وكلاءهم سندات توكيل رسمية يكتفون بتحويل اسناد الدين الى المحامين بطريق الحوالة (الجيرو) ويكلفونهم باقامة الدعاوي باسمائهم (اي باسماء المحامين شخصياً وذلك ليتخلصوا من نفقات الوكالة ومما قد يعترضهم في المحاكمة من الدفوع التي تصلح احيانا لرد دعاواهم فيما لو اقيمت باسمهم مباشرة ولذلك قرر مجلس النقابة منع المحامين من قبول الاسناد التجارية من موكليهم بطريق الحوالة (الجيرو) المنصوص عنها بقانون التجارة وعلى اقامة الدعاوى باسمائهم مباشرة ، ومن شراء القضايا والحقوق المتنازع عليها كما تقرر منعهم من الاتفاق مع موكليهم على تعليق استحقاق اتعاب المحاماة لنتيجة الدعوى سواء كانت الاتعاب مقطوعة او حصة معينة من المدعى به ومن كتابة اسناد للامر بتلك الاتعاب وتقرر ايضا التقيد بالاتفاق على الاتعاب على ان تكون جميعها سلفا يوم التوكيل او نصفها سلفا والنصف الثاني يوم ختام القضية رضاء بطريق الصلح او قضاء

وقد رفع هذا القرار لسعادة مدير العدلية العام لاجل تبليغه لجميع الدوائر القضائية في منطقة دمشق الاستئنافية والتقيد بتنفيذ احكامه واعلام مجلس النقابة عن كل مخالفة له تقع من قبل احد المحامين لاجراء التعقيبات القانونية المنصوص عنها بقرار المحاماة

مجلة النقابة

هذا وفضلا عن ذلك فان مجلس النقابة ما برح يتابع اهتمامه في تنظيم صدور المجلة التي تصدر باسم النقابة وقد اطلعنا اخيراً على الاجزاء الثلاثة (٤ و٥ و ٦) في مجلد واحد فالفيناها طافحة بالمقالات الرائعة والابحاث النافعة باقلام كبار المحامين والكتاب وعلماء النفس

الثقافة الحقوقية

وقد علمنا ان المجلس مهتم بطبع المقررات التمييزية وستقسم هذه المقررات الى ثلاثة اقسام: شرعية وحقوقية وجزائية وقد جعل بدل الاشتراك عن كل جزء ٢٠٠ قرش سوري يرسل باسم الاستاذ المحامي شاهر المواني .

مهاجرو اللواء في الشهباء

الارمن يطالبون بانشاء دور خشبية لهم

قال مندوب ارصيفة الحوادث .

منذ عشرة ايام وافواج المهاجرين العرب والارمن تتدفق على الشهباء من لواء الاسكندرون واكثرهم من الفقراء المعوزين الذين لا يملكون الا البستهم

افواج جديدة

ومساء امس حول الساعة الثانية عشرة وصلت الى حلب ٥٠ سيارة احمال كبيرة وفي كل سيارة ما يزيد على الـ٤٥ شخصا بعضهم فوق بعض . وقد استغرب الناس قدوم هؤلاء المهاجرين وجلهم من الارمن الفقراء غير انهم استدركوا ان امس هو اليوم الاخير للسماح للهجرة بدون معاملات وصعوبات

جياع !؟

وتجمهر عدد كبير من المهاجرين الارمن صباح اليوم في ساحة باب الفرج وذهبوا دفعة واحدة الى دار القنصلية الفرنسية وطلبوا طعاما يملئون به معدهم الخاوية منذ ايام كما تقدم وفد منهم الى حضرة القنصل وشرح له حالة المهاجرين وما يقاسونه من الم الجوع والتشرد فوعدهم بحل مشكلتهم .

ماذا جنينا

وقد ذهبت مع الجموع الذاهبة من ساحة باب الفرج الى دار القنصلية الفرنسية وتمكنت من جمع معلومات صحيحة عن حالة الارمن والعرب الحالية في لواء الاسكندرونة . فحدثني احد رؤسائهم فقال ماذا جنينا نحن الارمن حتى نقاسي ما نقاسيه الان من الالام والصعوبات تباً للسياسة ما اقساها

نحن الان جياع نريد خبزاً ومأوى وقد بلغني ان بلديتكم سوف تبني لنا الدور الخشبية لمأوانا فهل هذا صحيح

الرئيس ينفي

وهنا قصدت الى دار البلدية وقابلت رئيسها فنفى لي ان البلدية عازمة على بناء دور خشب لاسكان مهاجري لواء الاسكندرونة خارج البلدة وقال انما لم نفكر بمثل هذا الامر حتى الان ولم يردنا شيء من المراجع الرسمية

خطر الامراض

وبهذه المناسبة نقول للبلدية ان ترك هؤلاء البؤساء في الشوارع والازقات يجعلهم عرضة للامراض الامر الذي نخشاه ونخشى ان يحل في المدينة كما جرى يوم هاجر الارمن الى حلب من ارمينيا ابان الحرب العظمى .

وقد بلغ عدد الكميونات التي حملت المهاجرين الى حلب ٣٢٠ كميونا والحبل على الجرار ، ماعدا الكميونات التي سافرت الى اللاذقية .

مشكلة تيان تسين

انكلترا تقبل مقترحات اليابان الجديدة

هيرانوما يصرح باجتياز مشكلة تيان تسين

لندن ــ عقدت الوزارة اليابانية اجتماعا صباح امس في توكيو ، وافقت فيه على الاسس التي تم الاتفاق عليها امس بين السفير البريطاني ووزير الخارجية اليابانية لتنظيم المفاوضات المقبلة المتعلقة بمسألة تيان تسين ،وهذه الاسس بحاجة الى حصول موافقة حكومتي لندن وتوكيو عليها ، والمعتقد ان المستر تشمبرلن سوف يأتي ببياناً عنها في مجلس العموم صباح اليوم ـ الاثنين

ويقال ان التقدم الذي اشار اليه امس البلاغ المشترك بعد اجتماع السفير ووزير الخارجية هو اعتراف بريطانيا بوجود حالة حرب في الصين ، ولكن هذا الاعتراف لا يعني بحال ما منح اليابان حقوق المحاربين ، فلا هي قدمت مثل هذا الطلب ، ولا بريطانيا على استعداد لقبوله

اما الدوائر العليمة فتعتقد ان بريطانيا تعهدت بالمحافظة على السلم والنظام في منطقة الامتيازات البريطانية بتيان تسين وعدم السماح للصينيين بالقيام بحركة معادية لليابان داخل المنطقة .

بيد ان بريطانيا تتمسك ببقاء السيادة المطلقة على المنطقة بيدها

بريطانيا تقبل المقترحات اليابانية

وتقول الوكالة اليابانية للانباء التلغرافية (دومى) ان رئيس الوزارة البارون هيرانوما اخبر الوزراء في اجتماع امس ان بريطانيا قبلت المقترحات اليابانية المتعلقة بالاسس العامة للمفاوضات المقبلة

وجاء في نبأ ورد مساء امس على اثر الاجتماع الذي عقد صباح امس بين السفير البريطاني في توكيو السر روبرت كريقي ، وبين وزير خارجية اليابان المستر آريتا اعلن بصورة رسمية توصل الفريقين الى اتفاق تام على الاسس العامة التي تسير عليها المفاوضات المقبلة في تيان تسين ؛ وجاء في البلاغ انه سيذاع بيان رسمي بهذا الصدد يوم غد الاثنين في لندن وتوكيو في آن واحد

وقد استقبل رئيس الوزارة اليابانية البارون هيرانوما على الاثر ممثلي الصحافة وصرح لهم بان المؤتمر البريطاني ـــ الياباني قد اجتاز ازمة تيان تسين وتوصل الى اقرار اتفاق عام لحل الخلاف الناشب في منطقة الامتيازات

رحلة وزير الخارجية المصرية الى تركيا

الاغراض الحقيقية التي تنطوى عليها هذه الرحلة

القاهرة الوكالة العربية تعلق الصحف والمقامات السياسية تعليقات مختلفة تبدو فيها لهجة الارتياح والترحيب بصاحب المعالي عبدالفتاح يحيي باشا وزير الشؤون الخارجية المصرية بمناسبة عودته من رحلته الى تركيا وبلاد البلقان .

وتشير تصريحات دولة عبد الفتاح يحي باشا الى انه لم يقم في خلال رحلته الا باتصالات ومباحثات ترمي الى توطيد العلاقات الاقتصادية بين مصر والبلاد التي زارها ، على ان الصحف تعتبر = الزيارة التي قام بها وزير الخارجية المصرية الى تركيا والبلقان لم تكن مجردة كل التجرد عن اي هدف سياسي وتضيف قائلة انها كانت في الوقت نفسه اول ظاهرة ديلوماسية لها اهميتها الخاصة قامت بها مصر منذ استعادت حريتها وسيادتها .

اما الاوساط السياسية فانها تعتقد ان الوزير لم يقل بعد كلمته الاخيرة وانه ينتظر ان يدلي بتفصيلات جديدة عن الحالة وعن الغاية الحقيقية من رحلته بعد ان يقدم تقريره الى جلالة الملك ومجلس الوزراء .

كتاب رجوع الشيخ ...

وماذا تم بامره ؟؟؟

كان احد اصحاب المكاتب قد طبع كتابا تجلت فيه الرذيلة باجلي الوانها وابرز اشكالها ، وهو كتاب (رجوع الشيخ) وصدف ان علم به بعض الكرام في عهد الوزارة السابقة فاحاطوا اولي الامر علما به وهؤلاء بدورهم اهتموا للامر وخاصة المربي الفاضل مدير المعارف العام السيد الحراكي ، وكان ان صادرت دائرة الشرطة هذا الكتاب .

والان ، وقد مضى اكثر من اسبوعين على ذلك ، وما زال الكتاب محبوسا في دائرة الشرطة ، الامر الذي يدعونا لالفات نظر اولي الامر ، الى وجوب احراق الكتاب واتلافه قبل ان يتسرب بالتدريج الى خارج الدائرة ، وقبل ان تقع في ايدي رجال الشرطة افرادياً ، ولا بد وان تكون له عندئذ بعض الاثار ومعلوم ان منعه كان في سبيل مصلحة الامة واخلاقها، وما رجال الشرطة الا افراد من هذه الامة ، فالى ذلك نلفت الانظار وخاصة معالي الاستاذ الحراكي لما له من الفضل العميم بهذا الخصوص فجزاه الله خير الجزاء

احمد كامل المحامي

من شباب محمد (ص)

...

برقية اللجنة التنفيذية

للمؤتمر السوري الفلسطيني

ابرقت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني الى رئيس الوزارة الفرنسوية ووزير خارجيته ورئيس مجلس النواب الفرنسوي والصحف الفرنسية محتجة على تخلي فرنسا عن اسكندرونة ومعربة عن رأيها في الازمة التي تجتازها البلاد السورية والنتائج التي قد تنشأ عنها .

صبري خلف

يحال على التقاعد

اتصل بمندوبنا الخاص ان قيادة الدرك العامة ، اعتذرت عن اعادة السيد صبري خلف مدير الشرطة السابق ، الى سلك الدرك لعدم وجود مكان شاغر له وقد تقرر احالته على التقاعد

في المعارف

التمهيد لتشكيلات جديدة

اتصل بمندوبنا الخاص ان مديرية المعارف طلبت من مديري المدارس تقارير عن الاشهر الثلاثة الاخيرة من السنة الدراسية الماضية ، كي يتسنى لها اجراء التشكيلات الجديدة على اساسها

المحاربون القدماء

على قبور شهداء ميسلون

تلقينا الكلمة الاتية من المحاربين القدماء :

احياء لذكرى شهداء ميسلون فقد جرت العادة ان يذهب المحاربون القدماء الى ذلك الموضع في ٢٤ تموز من كل عام في الساعة التاسعة قبل الظهر، عند وقوع حادثة الاستشهاد ، لقراءة الفاتحة وحزب من القران الكريم عن ارواح الشهداء ولاستمطار الرحمة وستلقى كلمة من قبل عم الشهيد زكي بك العظمة واخرى من قبل عارف بك التوام يعدان فيهما مناقب الشهيد يوسف بك العظمة .

...

الجيش الوطني

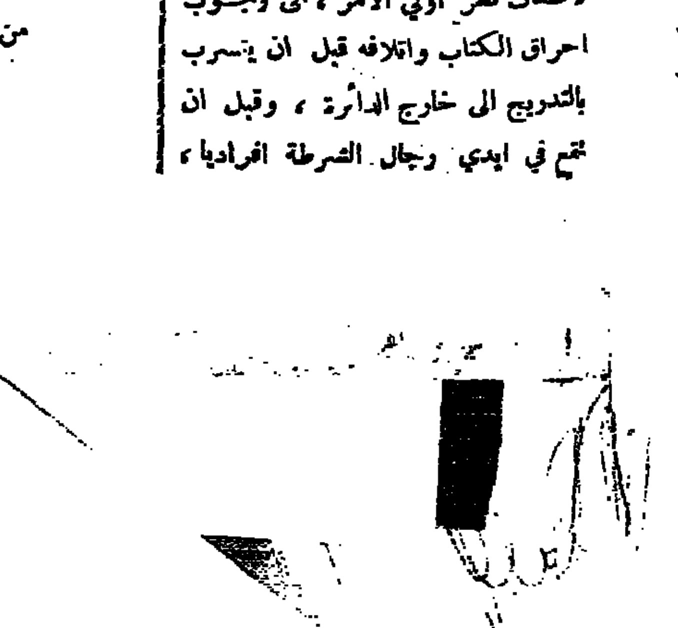
رأي للمحاربين القدماء

يرى المحاربون القدماء في سورية ان يلفتوا نظر المفوض السامي الى قضية هامة الا وهي تاسيس جيش اساسي من اهلها يدافع عن كيانها وبذلك يغني الحلفاء عن سوق جيوش عديدة لحفظ هذه البلاد والدفاع عنها مقابل من يمكن ان يهاجمها عند وقوع الحرب في اوروبا اذ لابد ان تنتقل تلك الحرب الطاحنة الى البحر المتوسط ومنه الى سواحله وسورية اهمها .

و كنا نظن انه يراد ان يعتني ، بعد ان اضيعت فرصة عشرين سنة ، بهذه الناحية فتوسع صلاحية مديرية الدفاع ، باعطائها الصلاحية الكافية لتاسيس الجيش المطلوب واذا بنا امام امر الغاء هذه المديرية وانا نستغرب هذا العمل الذي يضر بالمصلحتين الفرنسية والسورية معا .

قائد الجيش الاردني

وصل دمشق قادما من عمان سعادة القائد العربي الكبير عبد القادر بك الجندي قائد جيش امارة الشرق العربي وقد ادلى سعادته بتصريح الى مندوب الوكالة العربية عن حالة الجيش الاردني بعد التعديلات التي ادخلت على المعاهدة الاردنية الانكليزية فقال: تنص المعاهدة الاخيرة على ان يكون الجيش الاردني العتيد خمسة الاف جندي مجهزين بكافة المعدات الحربية الحديثة من مدفعية ومصفحات وغيرها على ان ينظر في زيادته فيما بعد واما حالة الجيش من الوجهة المعنوية فهي ممتازة ويحتوي على عدد وفير من رجال الاختصاص واني واثق بانه لن ينقضي زمن حتى يصبح مفخرة للبلاد العربية اوآئبة لنيل الحرية والسيادة والاستقلال في ظل قائده الاعلى امير البلاد المعظم.



هكذا من الأصل

دعوة هتلر وملك الانجليز الى الاسلام

شاب مصري يوجه رسالة (جريئة) الى عظماء العالم

الاستاذ احمد حسين شاب مصري شجاع لامع عرف بصلابة العقيدة وقوة الشكيمة والمغامرات. وهو يترأس جمعية سياسية كبرى تعرف باسم جمعية مصر الفتاة تضم عدداً غير يسير من شباب القطر الشقيق ومن جملة أعماله الجريئة انه وجه رسائل الى ملك الانجليز وهتلر وموسوليني وروزفلت يدعوهم فيها الى اعتناق الديانة الاسلامية وقد أحب أحد الزملاء الصحافيين أن يقف على أسباب هذه المغامرة فدار بينه وبين الاستاذ حسين المحاورة الآتية

ـــ ما هو اصل هذه الحكاية العجيبة ؟

ـــ ولماذا هي عجيبة ؟ الا يجوز ان يلهم الله هتلر الصواب فيعتنق الاسلام ؟! ولكني على كل حال لم اكتب اليه معتقداً انه سيسلم بل اردت بهذه الرسالة وبالرسائل الاخرى التي بعثت بها الى رؤساء الدول في اوروبا واميركا، ان افصل لهم مبادىء الاسلام الصحيحة كي يعرفوها على حقيقتها ويتبينوا انها الشريعة الكاملة التي يسود بها السلام في العالم... واردت ايضا ان انبه المسلمين الى مبادىء دينهم السامية وادفعهم الى دراستها بان اصوغها في خطابات الى مشاهير رجال العالم فتكون غرابة توجيهها دافعاً قويا الى قراءتها

ـــ ولماذا لم توجه دعوتك الى المقيمين في مصر اولا ؟

ـــ لقد ذكرت لك انني اريد توجيه المسلمين الى تفهم دينهم وتقدير عظمته ولذلك اخترت اضخم الاسماء ثم ماذا اقول للمصريين غير المسلمين ؟ هل اقول لهم اعتنقوا الاسلام لان اخوانكم المسلمين قد بلغوا من الرقي والرفعة والسمو ما يدفعكم الى ان تحذوا حذوهم ؟ لا أستطيع ان ادعو الى هذا لانهم يروننا ويعرفون عيوبنا

ـــ وكيف خطرت لك هذه الفكرة ؟

ـــ خطرت لي في السجن حيث لم يكن لي عمل الا الصلاة والتفقه في شؤون الدين فعزمت على تنفيذها وعكفت على التفكير في مواد الرسائل التي سأبعث بها الى الملوك وقادة الشعوب

وقد كتبت رسالتي الى هتلر ثم ترجمتها الى الافرنسية وطبعت من الترجمة الف نسخة ارسلت نصفها الى اهم الصحف الاوربية والاميريكية وارسلت النصف الاخر الى رؤساء الحكومات والوزراء في اوروبا واميركا ثم طبعت آلافا من النسخ بالعربية والفرنسية ووزعتها في مصر.. كما نشرتها في جريدة مصر الفتاة. ومما يذكر ان هذه الرسالة اغضبت المفوضية الالمانية فردت الجريدة الينا وكانت مشتركة فيها كغيرها من المفوضيات

ـــ وماذا تقولون في رأي فضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر في دعوتكم وهو الرأي الذي نشرته له بعض المجلات ؟

ـــ يقول فضيلته ان هذه الدعوة لا يجوز التفكير فيها الا بعد ان يصبح المسلمون مثالا للرقي، وعندئذ يجوز لهم ان يرشدوا غيرهم، وردي على ذلك ان ضعف المسلمين لا يبرر القعود عن الدعوة الى الاسلام، وقد ارسلت دعوتي لان ذلك واجب علي كمسلم..

وما ذنبي انا اذا كان المسلمون ضعفاء في الوقت الحاضر...

مفتي الجمهورية اللبنانية

يزور جلالة الملك فيصل

قصد سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الى عاليه فزار صاحب الجلالة الملك فيصل الثاني عاهل العراق مرحبا بجلالته بمناسبة تشريفه الى هذه الربوع.

نهاية اللواء الشهيد

في هذا اليوم «الاخذ» يتم فصل لواء الاسكندرونة نهائيا عن سورية، واعتبارا من هذا اليوم يتم دخول اللواء بدون جواز سفر

غزل الزهاوي

قال في سليمى :

كرهت سليمى ان ترى
في لمتي اثر البياض
اني كذلك ياسليمى
عن بياضي غير راض

وقال في سعاد :

اترى سعاد اتت تفي
بالوعد من بعد المطال
ام كان ما عيني تشا
هد من خيالات الليالي
طيف الحبيبة قد اتى
في الليل يسمح بالوصول
ان لم يكن هو شخصها
فمثالها في بدالي

وقال في زينب :

بدا طالعاً جيد ونحر لزينب
فياعجب منها ذلك الجيد والنحر

وقال في لبنى :

دعتني في لبنان لبنى لحفرها
واني للبنى ماحييت مطيع
فقلت لها لبيك لبيك انني
لامر له تدعينني لسميع

***

فروق صغيرة

الالماني يدعى «نازيا» في برلين
و«متطوعا» في اسبانيا
و«سائحا» في دانزيغ

***

اليابان تهاجم الصين ... ولا تستطيع الخروج منها
واليابان تهاجم روسيا ... ولا تستطيع دخولها

لهؤلاء وهؤلاء

للبطال لسان. وللعامل يدان
وللجندي رجلان وساعدان
وللنابغة جناحان
وللسياسي لغة تتلون طورا بشكل ثعلب
وتارة بشكل ثعبان

...

الام والعروس

لا تتزوج الا بعد ان تدرس حق اخلاق والدة الفتاة التي ستصبح زوجا لك. فانعم النظر في الوالدة اولا ثم ادرس على ضوئها اخلاق الفتاة، ولك بعدئذ ان تطمئن على مستقبل حياتك البيتية

***

وزير تركي

يزور سوريا لعقد اتفاق

اتصل بنا ان الجنرال علي فؤاد باشا وزير الاشغال العامة في الحكومة التركية سيصل الى بيروت في شهر اب القادم ليتصل بالسلطات المنتدبة، ويباشر معها المفاوضات لعقد اتفاق تجاري بين سوريا ولبنان وتركيا

والجنرال علي فؤاد باشا، كان يشغل منصب رئيس اركان حرب جمال باشا في هذه البلاد ابان الحرب الكبرى

...

الرجل الغامض

الحاج امين الحسيني

وكما ترى في الافلام البوليسية نجد الحاج امين الحسيني مفتي القدس السابق ويداه تدبران كل حركة ثورية وراء ستار فلسطين. ويظل بالطريقة نفسها التي كان يتبعها قبل هربه من جامع عمرو في بيت المقدس يدبر الحركات ضد اليهود والانكليز مستغلا صيته الذائع بين العرب

وهو ذو فكر مدبر، وكله طموح، ويود لو ينتزع الثمر من نيران الامير عبدالله وفوزي القاوقجي وابن السعود وقد لا يبعد ان يفتتح صحيفة جديدة في تاريخ الشرق الادنى.

ولكنه يدبر، ويظل خلف الستار، ويطمئن دون ان يواجه وقد نجح خلال حياته الغريبة في التمويه على الانكليز واليهود والعالم كله، وهؤلاء ضاعفوا من شهرته واصبح كل من ليس على صلة بالمسلمين يعتقد ان نفوذه بينهم كنفوذ البابا في عالم المسيحيين

وانصافا للحق نقول ان مركزه الديني لا يزيد بينهم عن مركز اسقف كنيسة كبيرة عند المسيحيين

وهو يدين بتقدمه الى السير ريجنالد ستوركس، صديق الكولونيل لورانس، الذي عين مندوبا ساميا لفلسطين عقب الهدنة مباشرة

وقد عينه السير ريجنالد، اجابة لنصح مستشاره العربي جبرائيل خداد في منصب المفتش لمصلحة المباحث الجنائية ببوليس فلسطين. وفي هذا المنصب بدأ حياته السياسية. ثم ترك فلسطين اشهرا ودرس بالجامعة الازهرية بالقاهرة

ولما كان ابوه واخوه قد فازا بمنصب الافتاء في القدس بالتتابع فانه قد درج على الخطة نفسها، وحانت له الفرصة باسرع مما استطاع

واصبح منذ عودته الى فلسطين احد زعماء الحركة الثورية، فازمع السير هربرت صموئيل (الذي خلف السير ريجنالد) ان يتخلص من خصمين له بخطب ودهما، فمنح الحسيني منصب الافتاء في القدس.. وعين عارف العارف محافظا لجنين

وقبل الرجلان عرض السير صموئيل، وظل عارف العارف حتى اليوم امينا على عهده للمندوب السامي (ايا كان). اما الحسيني فقد انتهز الفرصة للهجوم على اعدائه.

ومنذ نحو عامين علم المندوب السامي السير آرثر ووشوب، وظلت الاسباب تقوى عند الانكليز فعزلوه من الافتاء. وسمحوا له بامامة جامع عمرو بالقدس، الى ان هرب الى سوريا.

١١ر٧٥٥ كيلو متر في الساعة..

تابع المنشور على الصفحة الثامنة

العامود الخافي كما هو مبين في الصورة رقم (١).

اما في الفلم السينمائي فقد ظهر العامود الاول ومن خلفه العامود المزدوج وفي اعلى هذا العامود المزدوج ظهرت الطائرة (وبهذه الطريقة التقطت صورة الطائرة قبل وصولها راس العامود المزدوج وعند وصولها ومن ثم عند خروجها من المربع الوهمي الذي التقطت صوره كما هو مبين في الصورة رقم «٢»).

والقوانين العالمية توجب على قائد الطائرة ان لا يقود طائرته في علو اعلى من ٧٥ مترا عن سطح الارض، اما المسافة المحدودة للطيار من اجل ارتفاعه من الارض حتى علو ٧٥ مترا كانت ٥٠٠ متر وكان على القائد ان يقطع المسافة بين العامود الاول رقم (أ) وبين العامود الثاني رقم (ب ذهابا وايابا مرتين. ومن سرعة الطيران في المرات الاربعة بين العامودين رقم (أ) ورقم (ب) يستنتج معدل سرعة الطيران.

م. ب

الطرق الفنية

وها نحن نقدم للقاري فكرة موجزة عن كيفية ضبط هذه الارقام بواسطة الآلات الفنية الحديثة

عندما تقترب الطائرة الى بعد ٥٠٠ مترا من العامود المزدوج رقم (الف) يحرك المراقب رقم (الف) الته السينمائية بسرعة ٥٠ صوره في الثانية ويلتقط صورة الطائرة على الفلم السينمائي، وعندما تدخل الاطار المنوى تصويره في اعلى العمود يجعل آلة التصوير تسرع في حركتها فتلتقط ١٠٠ صورة في الثانية وفي نفس الوقت يضغط رجل آخر على زر في آلة ضبط الاهتزازات (وذلك بايعاز من المصور) فيتحرك بذلك رقاص صغير داخل الالة المذكورة باهتزاز ٥٠٠ قلب في الثانية ويخطط بحركته هذه على شريط من السلولوئيد (وجدير بالذكر هنا ان كل صورة من الفلم السينمائي يقابل قطعة من نفس الحجم من الشريط المخطط بواسطة هذا الرقاص كما هو مبين من الصورة ادناه وذلك لضبط الوقت التي تقتعه كل صورة وكذلك هناك ساعة دقيقة تسجل على كل الشريطين شريط الوقت وشرط التصوير مرور كل ثانية. وبعد خروج الطائرة من الاطار التصويري الوهمي في اعلى العامود المزدوج رقم الف يوقف التصوير ويبدأ المراقب رقم باء بتحريك الة التصوير بمعدل ٥٠ صورة في الثانية حتى اذا ما دخلت الطائرة الاطار الوهمي في اعلى المزدوج رقم باء زاد في سرعة تحريك الالة السينمائية بمعدل ١٠٠ صورة بالثانية كذلك الرقاص وبكلمة تعاد نفس العملية التي عملت عند مرور الطائرة قرب العامود المزدوج الاول رقم الف.

اما سرعة الطائرة فانها تستنتج من مقابلة الشريطين (شريط الوقت وشريط التصوير) من كل آلة على حدة في بادىء الامر ومن ثم من مقابلة الارقام المستنتجة من الطرفين رقم الف ورقم باء، وبذلك يصبح من السهل ضبط سرعة الطائرة حتى في الجزء من المئة من الثانية.

اما هذه الطريقة المسماة (طريقة اسكانيا لضبط الارقام العالمية) فهي اضبط ما استعمل في هذا الصدد كما ان اجهزتها بسيطة جدا فهي عبارة عن الة تصوير السينمائية والة ضبط الوقت على الثانية والة ضبط الاهتزازات في الثانية.

الوشم الاخضر

ـ للدكتور سعيد عبده ـ

نشرنا في العدد الممتاز السابق قصة «قربان جديد» للقصصي المصري البارع، والشاعر المجيد الدكتور سعيد عبده، وها نحن اليوم نقدم للقراء قصته الجديدة «الوشم الاخضر»:

... وسوف تكف من اليوم يا صديقي عن الحماقة الحلوة التي تأتيها شفتاك، سوف تشد هذا الهوى الذي يلف قلبينا في غلاف واحد والذي قدر عليه ان يموت في اقصر من عمر الزهور.

لقد سمعت امي وسوسة القبلات بالامس ونحن نوهمها انه صوت الموسيقى ترن في عرض الطريق! قالت لي حينما استوثقت من خروجك: (اما زلت في حاجة الى طبيبك يابنية؟ الم تشعري ان امد العلاج قد طال الم يخطر لك ان استشارة طبيب آخر تغنيك عن دواء لافائدة فيه؟)

أحسست ياصديقي ان وراء هذه الاسئلة تانيبا مؤلما فقلت لها (ولكني اسير بخطى مسرعة في سبيل الشفاء ياماه) فارتعشت عيونها البيضاء تحت اجفانها المغلقة، وخيل لي انها تحاول ان ترغم القدر على ان يهبها من جديد ضوء عيونها المفقودة، اسفاه ياصديقي لقد ذهبت جهودها عبثا، فامسكت كتفي بيديها النحيلتين، ثم هزتني بعنف وقوة، وقالت في صوت نحيف حزين (انك تستغلين عماي استغلالا قبيحا يابنية!) كلمات قليلة لا زالت حتى الساعة تمزق قلبي وعاطفتي بشظايا من نار. ذابت نفسي من اجلها اسى، وتدفقت من عيوني دموعا، ومن حلقي زفرات. فبكت امي ايضا وقرأت في وجهها سورة الغضب، ثم احتضنتني اليها دافنة انامله العشرة في شعري، حيث كنت تدفن انامك دائما، قائلة بين قبلات العطف والحنان (حاذري يابنية ليس بين الفتاة وبين ان تزل الاكلة ناعمة من لسان آسر. ونظرة ساحرة من عين خلوب، وقبلة عذبة من فم حرارة الشباب، حتى اذا زلت بها القدم لم يبق لها من كل هذا النعيم المزور الا الويل والحسرات!)

وقبل ان افيق الى نفسي لاستغفرها او اعترف بين يديها او اقول لها على الاقل انك لست الشيطان الذي تتصور تركتني بوجه مقطب وعين دامعة ثم قامت الى عصاها تتوكا عليها وانا اتبعها بعيني في جمود حتى غابت عن نظري وذاب وقع عصاها واقدامها في الفناء السكون.

آه اية حفرة هائلة كنت احتفرها بيدي لسلام هذه الام الشفوق.

سامي ... عد ني ان تعمل معي من اليوم على ان تحترم شيخوخة امي الضريرة عدني ان تنساني فلست اهلا لك، لست الا فتاة كاذبة مزورة، لكنك انت ...

لقد كذبت ياصديقي على نفسي وعلى امي ويوم اتفقت معك على ان تمثل في يتنادور الطبيب، كنت اسخر من حنان امي عطفها علي، بسخرية تحرق دمي في عروقه الان

لست الفتاة الفنية التي تسابقت في تصويرها لك في اطار فضة ونضار ... ثم هل تذكر ياصديقي معصمي الايمن؟ الم يأخذك الشك يوما من هذا الضماد المستديم حجبته به عن نظرك ثلاثة اشهر طوال يوم سالتني عنه قلت لك انه اثر نار اصابته منها جمرة وانا اشعل المكواة ولو علمت ياصديقي ان هذا الضماد كان يلف معصمي في الساعة الوحيدة الحلوة التي كنت تنزل فيها على دارنا ضيفا، لادركت مبلغ ما كذبتك، ولعرفت كيف تحول بيني وبينك سخرية القضاء.

لهذا المعصم حكاية... بعد ان عرفتك بايام وبعد ان اتخذتك طبيبي الجميل الذي لم يكن يعرف من الطب الا اسمه وزجاجة (الكينا) التي بوربها مركزه الجديد كنت اجلس اليك يوما، وكانت أكمام ثوبي الطويلة تحجب معصمي عنك بحجاب كثيف اخذت تغريني برحلة الى الهرم وتذكر لي السماء الصافية، والرمال المترامية، والمغاور الهادئة، وابا الهول الذي يرقب العشاق باسما ولا يسعى بينهم بالغش!

نسيت نفسي يومئذ واعتذرت لك باني صائمة، كلمة صدق طافت بلساني عفوا في ساعة ذهول. ثم ما كدت اسعى في اصلاحها حتى روعتني بسؤال مازال صداه يرن في اذني رنين عتب وتقريع: (ماداهية يابنت لتكوني قبطية) وما عشت لم انس تلك الحركة الرشيقة التي امسكت بها معصمي الايسر على سبيل المزاح ثم كشفت عنه فضول الكم، تريد ان ترى تحتها اثر الصليب تركتك تلعب بمعصم يدي اليسرى، ثم طوقت عنقك بساعدي الايمن فرارا من عينيك الحازمة ووضعت على شفتيك القبلة الاولى فانستك (الجمعة الحزينة) التي كنت ـ عملا بتقاليد ديني ـ اصوم فيها اليوم الاخير ولو فعلت لرأيت هناك وشم الصليب الاخضر، الذي كنت ادفع نصف عمري لمن يمحوه من جسمي. من اجلك انت وبين فرقعة القبلات ختمت فصول هذه الروايه المفاجئة بان علي اياما اقضي صومها من شهر رمضان فصدقتني ببلاهة العاشق، وخرجت من الرواية كما دخلتها جاهلا كل شيء

ومنذ ذلك اليوم لبست الاكمام القصيرة بعد ان لذعت المكواة الوشم من معصمي فاطفأه الضماد! لو كنت رأيت توقيع السيد المسيح يا صديقي، لاضحك من اول يوم وجدتك، ولانقذت نفسي من هوى كان يمكن يومئذ ان اعده اثما وجريمة ... لكن هذا التوقيع لم اره ولم يره قبلي احد، وخيل لي يومئذ ان السيد المسيح بامته التي ضحى بنفسه تكفيرا عن خطاها، ومن يجعل شريعته جلادة قلوب ومعصرة احزان واردت ان اكون لك على ان نعبد الله على اي دين يتسع لهوانا الضعيف الذي كبا لنا صفحة الدنيا بحمرة الورد وحلاوة الشهد، ونظرة النعيم وبهجة الاحلام ...

كنت احب نفسه ياصديقي حب عبادة فتآمرت في ظلام الليالي الطويلة التي قضيتها في حبك ساهرة، تآمرت مع نفسي عليك وعلى ديني وعلى شيخوخة امي المؤمنة التي لم افكر فيما يصيبها من أسى وهوان لو نجحت مؤامرتي

اسى نفسه يا صديقي كان يتآمر معي عليكم جميعا حتى ثوب الملاءة السوداء والقناع الابيض، كانت كلها صلوات ازجيها باخلاص في هيكل الكذب والتضليل

اما اليوم فقد افقت من اغماءة هواي فعرفت انك دينا ان لم يحل بيني وبينك فقد يحول بيننا ما يحيط به من قيود الدم والعرف والتقليد وان لي اما من حق ايامها الاخيرة على ابنتها الوحيدة المحبوبة ان تشعل لها فيها ــ ولو من دم قلبها ــ قنديل راحة وصفو وسلام

ساصلي من اجلك يا صديقي مادام لي لسان ناطق وقلب خافق، وعين استطيع ان ارفعها الى السماء.. وانت؟ يكفيني منك حينما يضرب الزمان بيني وبينك ان تثق ثقة اليقين انني قد اكون كذبتك في كل شيء وفي كل ساعة الا في الساعة التي قلت لك فيها (اني من كل قلبي احبك)...

الى الابد يا صديقي وداعا

نعيمة

...

في اليوم الذي تسلم فيه سامي هذه الرسالة كان يقف مكتوف اليدين امام نعيمة التي امسكت بطاقته بين يديها تعبث بها عبثا لا معنى له في صمت وسكوت، ونظرة كلها معان الى شيء في الارض لا تراه، مرارة والماً، وغبطة بالنظرة الاخيرة الى وجه طبيبها الجميل.

قالت لماذا اتيت؟

قال: لن اكف عنك حتى يتم العلاج ويخيل لي ان مرضك مزمن مستعص عضال

ثم ومضت بين شفتيه ابتسامة هادئة اجابته عليها بنظرة مفترسة وابتسامة عتب والم فظيع.

قالت سأجد في الدير طبيبا سواك

قال: قبل ان تذهبي اليه اريد ان اقدم لك حسابا عما يستحق لي عندك من اجر.. لقد عالجتك ثلاثة اشهر، عدتك فيها اكثر من عشرين مرة، عن كل عيادة اسالك عشر قبلات!

ثم تقدم اليها بخطوة ثابتة وبسط لها ذراعيه ضاحكا فهوت برأسها على يده مستسلمة الى عاصفة ياس وقنوط.

قال: تريدين ان تذهبي الى الدير حاملة في عنقك هذا الدين المستحق؟ لاباس ... فقط لي اليك رجاء اخير.

فرفعت راسها على الرغم منها ثم قالت وعينها تخرق زجاج النافذة الى نقطة ثابتة في قبة السماء.

ــ اي رجاء؟ قال وهو يخرج منديله الحرير الابيض ساعصب عينيك بهذا المنديل ثم عندما اعد (واحد اثنين ثلاثة) ترفعين عن عينيك. وقبل ان ينال رضاها عن هذا المزاح الثقيل كانت يده قد أتمت عملها. وبعد لحظات رفعت العصابة عن عينيها ببلاهة وفتور ثم حدقت في صدر حبيبها العاري، فاذا عليه وشم اخضر على هيئة صليب!!

سعيد عبده

من قصص الاطفال

الثعلبـــــــــان والاسد !..

جاع ثعلبان فانطلقا يطلبان ما يأكلانه وطال بهما البحث دون ان يهتديا الى شيء يدفع عنهما مرارة الجوع. وفي اثناء سيرهما قابلهما الاسد وكان جائعا ايضاً ورغب في ان يتبلغ بهذين الثعلبين، وقد شعرا بتلك الرغبة، فاشتد بهما الخوف والقلق فقال الثعلب الكبير للصغير خل عنك فسأتولى شأن ذلك الاسد..

ثم تقدم الى الاسد وقال له:

ــ سيدي. لقد كنت ابحث عنك منذ يومين

ــ واي شيء لك معي يا ثعلبي العزيز

ــ اريد ان تكون حكما بيني وبين اخي هذا ــ واشار الى اخيه ــ

ــ وفيم هذا التحكيم

ــ لقد ورثنا عن ابينا قطيعا من الغنم، ويريد أخي ان يأخذ خير ما فيه من الخراف ...

ــ واين القطيع ...

ــ في بستان على مقربة منا

فقال الاسد يحدث نفسه. انه لخير لي ان انتظر قليلا حتى آكل من لحم الخراف فطالما منيت نفسي بهذا الطعام ...

ثم قال للثعلب: هيا بنا الى حيث القطيع ...

سار الثعلبان، وسار خلفهما الاسد حتى وصلوا الى بستان كبير فقال الثعلب لاخيه الصغير: ادخل ثم اخرج لنا القطيع ليقوم بالقسمة بيننا سيدي الاسد!

فدخل الثعلب من فتحة صغيرة تدخل منها قناة الماء، وانتظر داخل البستان مدة طويلة، ولما طال انتظار الاسد قال للثعلب الكبير: لقد طالت غيبة اخيك فماذا حدث له:

فقال الثعلب: حفظ الله سيدي الاسد ان القطيع كبير، وليس في طوق اخي اخراجه وحده: فهل تأذن بمعاونته

فاجاب الاسد: تفضل. ولكن ارجو ان تعود سريعا

فدخل الثعلب من فتحة القناة ايضا وبعد قليل ظهر الثعلبان فوق سور البستان ونظرا الى الاسد، ثم قال الثعلب الكبير

ــ يا سيدي الاسد. لقد اتفقت انا واخي، فلا خير في وجودك الان..

فهم الاسد حيلة الثعلبين، فغضب وزأر. فقال له الثعلب:

ــ والله ما رأينا احدا يغضب لصلح الاخوين غيرك..

فانصرف الاسد، ونجا الثعلبان بتلك الحيلة الطريفة.

اعلان

مطروح بالمزاد بطريق الظرف المختوم ايجار حصة موكلي عطوفة عبد الرحمن بك وسنيه خانم العابد التي تشكل نصف من كامل حوانيت المغفور له المرحوم احمد عزت باشا العابد الكائنة في القرى الاتية:

بيت نايم. زبنة. التابعتين لقضاء دوما و (الفرج) التابعة لقضاء القنيطرة و (العشونية) التابعة لحماه. فمن له رغبة استئجار الحصة المذكورة باستطاعته مراجعة مكتبنا الكائن في الطابق الثاني من بناية العابد رقم (٤٨) وذلك حتى يوم السبت الواقع في ١٩ جماد ـ ثاني سنة ١٣٥٨ الموافق في ٥ آب ١٩٣٩

الشروط الخاصة

١ـ مدة العقد ثلاث سنوات زراعية تبدء من ١٤ ايلول سنة ١٩٣٩

٢ ـ على الراغب بدخول المزايدة ان يستصحب معه عربونا قدره بالماية عشرين من بدل المزاد عن السنة الاولى

٣ ـ على المزاود الذي يحال عليه المزاد الاخير ان يقدم كفالة عقارية او تجارية قوية معتبرة بنظر المؤجر

٤ ـ تعقد جلسة علنية في الساعة ٤ زوالية من ظهر يوم الاحد الواقع في ٦ آب سنة ١٩٣٩ تفتح بها الطلبات المقدمة

دمشق في ١٥ جمادي اول سنة ١٣٥٧

في ١ تموز ١٩٣٩

الوكيل القانوني العام

وحيد الدين الحكيم المحامي

نحن الفقراء ..

موتوا ايها الفقراء ..
ولتعش بلحومكم ضواري القفار ..
وجوارح الهواء ..
كما يعيش الاغنياء
من عصارات قلوبكم
وهضم حقوقكم ...
موتوا واتركوا الوحوش تتغذى باجسادكم ..
فتسري آلامكم الى نفوسها ..
فتثور على الانسانية ..
وتنقض على البشر ..
اجل .. لتنهش اللحوم ..
ولتشرب الدماء ..
القانية الحمراء..
الخالية من الآلام ..
دماء من؟ لحوم من؟

• • • •

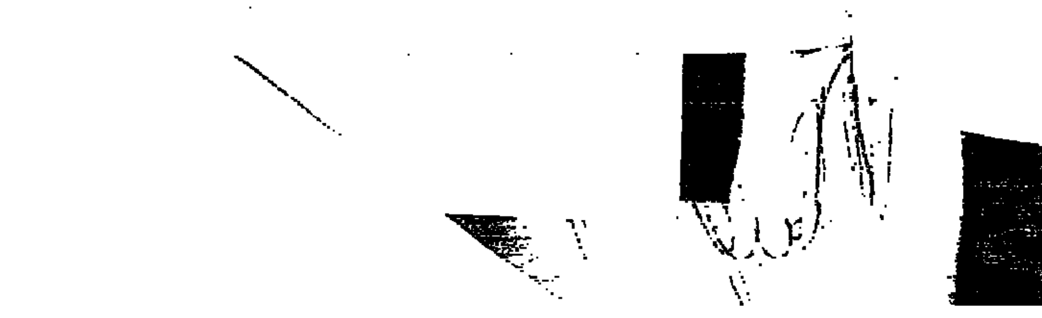
... هؤلاء الاغنياء ..
الذين يأكلون ويشربون
يضحكون ويمرحون ..
بينما نحن الفقراء .. نموت .
اجل .. نحن .. نموت جوعا والما
موتوا ايها الفقراء ..
فسينتقم لكم رب السماء ..
من الجاحدين بآياته ..
والمتعامين عن قوله:
... «وفي اموالكم حق معلوم للسائل والمحروم».

• • • •

موتوا ايها الاغنياء ...
فلا حياة اقدتم ..
ولا مجد بنيتم ...
موتوا ... وحدكم ..
ولا تميتوا حب الخير معكم ..
واطلقوا الانانية ..
من سجنها المظلم ...
في نفوسكم الخبيثة .!

دمشق محمد ابراهيم الرشو

هكذا من الأصل



الاشتراك

في سوريا ولبنان وفرنسا ومستعمراتها
ليرة عثمانية ذهب او ما يعادلها
في الخارج ليرتان عثمانيتان او ما يعادلها
«الاشتراكات تدفع سلفاً»

الجزيرة

جريدة يومية سياسية مصورة

الاعلانات

اجرة السطر عن مرة واحدة ٣٠ قرشا سوريا واذا كانت الاعلانات اكثر من مرة واحدة يتفق عليها مع الادارة
«جميع المخابرات»
تكون مع «منشيء الجريدة»

الاسباب الحقيقية والعوامل الخفية في معركة ميسلون

تابع المنشور على الصفحة الاولى

التجارية في محطات رياق وبعلبك وحمص وحماه وحلب الى مأمورين عسكريين افرنسيين يساعدهم في القيام بمهمتهم وبضبط الامن في المحطات فصائل عسكرية مسلحة وبما انه لا يمكننا ان نسمح للترك باخذ حلب عنوة لانها مركزهم للتقليات فسنحتلها احتلالا عسكريا

٢ — يجب تسريح الجيش العربي وابقاؤه كما كان في شهر كانون الاول من العام الماضي والغاء التجنيد الغاء باتاً.

٣ — يجب قبول الانتداب الافرنسي الذي يحترم السوريين ويحافظ على مبدأ السلطات الحكومية السورية الملائمة للرأي العام وتكتفي الحكومة المنتدبة في تقديم المساعدة الضرورية ولا تفكر البتة باستعمار البلاد وادرتها مباشرة.

٤ — يجب قبول العملة السورية واتخاذها نقوداً وطنية في المنطقة الشرقية وازالة الموانع التي من شأنها الضرر بمصلحة بنك سورية في هذه المنطقة

٥ — يجب انزال العقاب الشديد بالمسيئين الى فرنسا وقصاص الذين يشتبه بعدائهم لها. وقد انبرنى الانذار بان بالجيش الفرنسوي سيزحف على البلاد السورية التي في حوزة الحكومة اذا كان نصيبه الرفض.

ولقد اثارهذا الانذار ضجة عنيفةفي البلاد واستفز شعور الوطنيين شعباً وحكومة والقى جلالة الملك واعضاء وزارته في حيرة وارتباك لانهم ماكانوا يتوقعون ان يفاجئوا بمثل هذا الانذار العسكري الشديد فاستدعى جلالته هيئة الوزارة وبعد المداولة في الموضوع تقرر طلب تمديد الانذار اربعاً وعشرين ساعة فقبل الفرنسويون ذلك ثم طلب طلب تمديدها ايضاً اربعة وعشرين ساعة اخرى فانتهت المدة يوم ٢٢ تموز سنة ١٩٢٠.

وقد شعر جلالة الملك بان الموقف في منتهى الدقة والخطورة والواجب يقضي بمعالجته بالحكمة والحزم والاستفادة من آراء العقلاء والمطلعين على حقائق الامور فعقدت اجتماعات سرية خطيرةفي القصر الملكي حضرها هيئة الوزراءوارباب الحل والعقد من عظماء البلاد ورؤساء الاحزاب وقواد الجيش العربي وهيئة اركان حربه

حالة الجيش العربي

وبعد المداولات العميقة قرر اركان الجيش بان كل بندقية موجودة في الجيش معها ٢٥٠ بندقة (خرطوشة) ولكل مدفع ثمان واربعون قنبلة تقريباً وقالوا بان المدة التي يمكن الاعتماد فيها على هذه المهمات الحربية لا تتجاوز خمس دقائق الا قليلاوذلك في حالة نشوب ملحمة متواصلة ولقدوجدت وزارة الدفاع ان الحالةاخطر من ان تعالج بالحماس والعواطف بل يجب ان تراعى مصلحة البلاد قبل كل شيء وان تعالج المشكلة القائمة بحسن التدبير وتقدير العواقب ومن ثم اخذوا بآراء العسكريين الخبيرين ارباب الاختصاص واقنعوا جلالة الملك على قبول شروط الانذار مع اجراء بعض تعديلات لا بد منها تقريرا للسكينة

موقف يوسف العظمة

وكان المرحوم يوسف بك العظمة وزير الحربية من المخالفين في بادىء الامر لاراء زملائه الوزراء ولكنه ما عتم ان اذعن للرأي الاجماعي عندما انكشف امر الذخائر وذهب الى دار المؤتمر السوري حيث اعلن فضه باسم جلالة الملك فيصل.

ثم اصدر امره بتسريح الجيش العربي وسحب القوة المرابطة على الحدود من مجدل عنجر وبذلك اضطرب حبل الامن واختل نظام الجيش وقد اغتنم بعض الناقمين الفرصة واثاروا غوغاء على الملك فيصل وحكومته الاتاسية بتهمة اتفاقهم مع الفرنسويين على تسليم البلاد وهدد فريق منهم جلالة الملك فيصل فقابلهم بشمم واباء وكاد يحدث ما لا تحمد عقباه لولا ان بادر الاستاذ القصاب فتلافى الموقف بحكمته وحزمه واخيراهجم جمهور من العامة على قلعة دمشق وفك عقال المسجونين ونهب السلاح فاضطرت الحكومة ان تتذرع بالحزم والشدة لقمع الهياج واعادة السكينة الى نصابها فكانت النتيجة وقوع زهاء مائتي قتيل من الاهلين.

تقدم الجيوش

اما الجواب على انذار غورو فقد سلم قبل انتهاء الموعد المضروب بخمس ساعات الى المعتمد الفرنسوي في دمشق ولكنه لم يصل في الموعد المعين.

وقد تقدم الجيش الفرنسوي بحجة عدم وصول الجواب وتابع زحفه حتى وصل ميسلون

وبعد ان تخطى الجيش الفرنسوي الحدود وصلت الى الجنرال غورو برقية الرد بقبول شروط الانذار فارسل الى جلالة الملك فيصل بتاريخ ٢٢ تموز (يوليو) سنة ١٩٢٠ بلاغا يقول فيه انه مستعد ان يوقف الجيش عن الزحف اذا قبل بشروط جديدة

الى ميسلون...

وقد احتج جلالة الملك على هذه الشروط القاسية ورفض قبولها ومن ثم انسع الخرق وبات من المتعذر الوصول



اول صورة للمغفور له الملك فيصل بعد تتويجه ملكا على سورية

الى اتفاق بين الطرفين ووجد الملك فيصل نفسه مدفوعا الى مجاراة الشعب في عواطفه وميوله وتوجه الى المسجد الاموي والقى خطبة تاريخية مؤثرة حرض فيها الناس على القتال والاستماتة في الدفاع عن حوزة الوطن المقدس. فاندفعت جماهير المتطوعين الى الانضمام للفلول الباقية من الجيش المسرح وساروا زرافات ووحدانا الى ميسلون.

كيف استشهد الفقيد؟

وتوجه المرحوم يوسف بك العظمة وزير الحربية الى جهة الحرب وابتدأت المناوشات في عقبة الطين وكان الجيش العربي مؤلفا من ٦٠٠ جندي وهجان وما يربو على ستة الاف متطوع وقد فتك الجند الافرنسي بالجيش العربي المؤلف من المتطوعين فتكاً ذريعا واستشهد المغفور له يوسف بك العظمة وزير الحربية العربية فقضى شهيد الدفاع عن حقوق بلاده واقيم ضريحه في مكان استشهاده حيث يتقاطر السوريون الى

فخامة السيد هاشم الاتاسي رئيس آخر وزارة عربية في العهد الفيصلي

زيارته كل عام من كل حدب وصوب. وفي ٢٣ تموز (يوليو) سقطت مدينة حلب بعد مناوشات طفيفة وفي ٢٤ منه تم انتصار الجيش الفرنسوي على قوات المجاهدين العرب في ميسلون وفي ٢٥ منه دخل الفرنسويون الى دمشق

انتقال الملك

الى الكسوة

وقد رأى جلالة الملك فيصل ان ينتقل بحاشيته ووزارته الى قرية الكسوة وهي على مسافة ساعتين من دمشق (من جهة الجنوب)

وخرج معه جميع الوزراء ما عدا فارس بك الخوري وعلاء الدين بك الدروبي وقد اشار عليه هناك بعض اخصائه بان يتلافى الموقف بحكمته ويعالجه بالطرق السياسية وذلك بان يعود الى دمشق ويمد يده الى الفرنسويين للتعاون معهم



معالي السيد حسن الحكيم مدير البرق والبريد العام في الحكومة العربية الفيصلية وقد نسب اليه تأخير الرد على انذار الجنرال غورو

وكانت الاخبار التي وردته من دمشق تشير الى الاستبشار بتحسن الحالة وتبدل الموقف بما يرضي جلالته فعاد الى دمشق بناء على رسالة هاتفية تلقاها وتوجه توا الى قصره وهناك ابلغ في اليوم التالي بصورة رسمية بان يغادر دمشق على جناح السرعة بصفته قائدا من قواد الحلفاء انتهت مهمته وقد سمح له باختيار الطريق التي تلائمه برا او بحرا ووضع تحت تصرفه قطار خاص وامهل ٤٨ ساعة

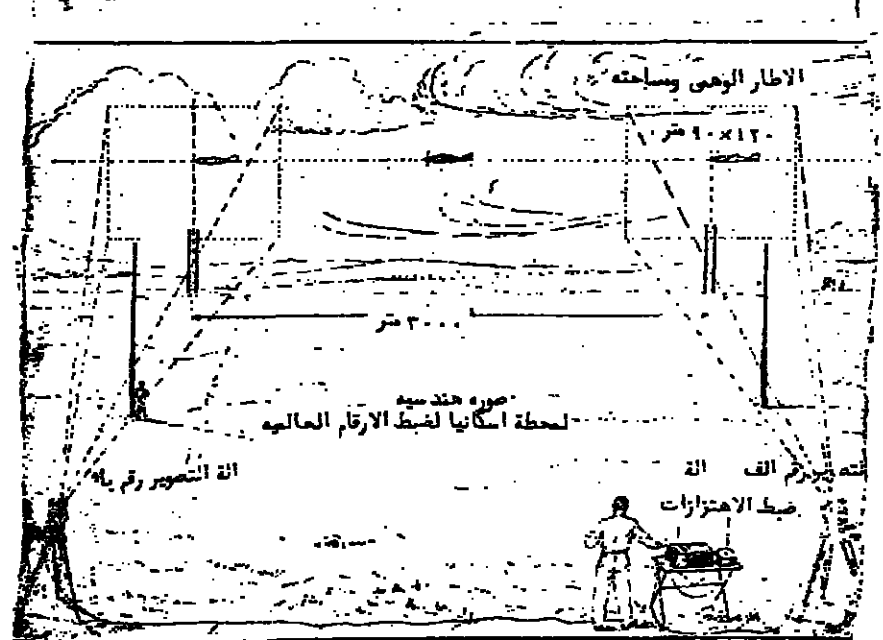
ولم يفد احتجاج جلالته على هذه المعاملة الشاذة شيئا فاضطر ان يغادر المدينة التاريخية التي احبته بكل جوارحها ومحضته ودها واجلالها فرحل عنها في الساعة الخامسة من مساء ٢٨ تموز سنة ١٩٢٠

١١ر٧٥٥ كيلومتر في الساعة...

باي طريقة تضبط مثل هذه الارقام العالمية؟

١١و٧٥٥ كيلو متر في الساعة هو الرقم القياسي العالمي في سرعة الطيران الذي ضربه الطيار الالماني مستر شميتس مؤخرا على متن طائرة من صنع شركات هنكل في مسافة ٣ كيلو مترات

ليست صعوبة هذه العملية في تعيين المسافة او في التقاط صورة الطائرة حين مرورها من النقطتين المعينة بل في دقة ضبط الوقت الذي فيه تمر الطائرة من النقطة الاولى ومن ثم من النقطة الثانية



لقد يتعجب الانسان في كيفية امكان ضبط وقياس هذه السرعة في مثل هذه المسافة القصيرة، والتي لم يتجاوز امد قطعها الخمس عشرة ثانية هذا باعتبار سرعة الطيارة ١١ و٥٥٧ كيلو متر في الساعة.

اما طريقة ضبط ارقام سرعة الطائرات فبسيطة جدا، وذلك هو ان تقاد الطيارة في اتجاه معين وان تمر في طيرانها من نقطتين معينتين في الهواء تبعد الواحدة عن الاخرى مسافة معينة ومن ثم تضبط اوقات مرور الطائرة من النقطتين بالتصوير.

مهما كان قصيرا.

وقد تمكن الفن من تذليل هذه الصعوبات وضبط جزء من الالف من الثانية كما حصل منذ اسابيع حين ضبط الرقم القياسي العالمي بواسطة محطة اسكانيا لضبط الارقام العالمية ٦ و ٧٤٦ كيلو مترا في الساعة

اما صورة ضبط الرقم القياسي العالمي المذكور اعلاه فكانت كما يلي:

فقد وضعت في موضعين على مسافة ٣٠٠٠ متر بين الواحد والثانية عواميد بارتفاع الواحد عشرة امتار كما هو مبين في الصورة ادناه رقم ١ وعلى بعد ٢٠٠ متر من كل هذين العامودين وبزاوية قائمة نصب ايضا عواميد مزدوجة يعلو ١٠ امتار بصورة مثلث هذه العواميد اربع مربع او بالاحرى مستطيل طوله ٣٠٠٠ وعرضه ٢٠٠ متر اي (٣٠٠٠-٢٠٠) وفي استقامة الضلع القصير من هذا المستطيل وعلى بعد ٥٠ مترا نصبت آلة التصوير السينمائي تحرك بالموتور وتلتقط ١٠٠ صورة عوضا عن ٢٤ صورة في الثانية كما هو المعتاد في الات التصوير السينمائي اما المساحة الذي التقاطها فكانت ٩٠ — ١٢٠ مترا وهي في اعلى

— البقية في الصفحة ٦ —